وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية العلوم الانسانية بجامعة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين :

- زاوي خديجة
- زعنوني آسيا

إشراف الأستاذ :

* البروفيسور/ كروم خميستي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلميّة	الجامعة	العضوية.
أ.د عياط لمين	استاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا
د.بن يحي عطاء الله	استاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
د. كروم خميستي	استاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولا صاحب النعمة الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى استاذنا الفاضل الدكتور

كروم خميستي

الذي تكرم بقبول الإشراف ، فتحمل أعباء هذه المهمة النبيلة، و الذي لم تمنعه أعماله ومشاغله العديدة من متابعة هذا العمل المتواضع بكل روح علمية، فكانت إرشاداته وتوجيهاته سديدة، مع تواضع وصبر كبيرين فله منا جزيل الشكر وكامل العرفان.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا طيلة المواسم الجامعية السابقة.

جزاكم الله كل الخير

إهـــداء

إلى منارة العلم والإمام المصطفي إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى اخواتي

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى

وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم

منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام ..

زاوي خديجة

إهـــداء

الحمد الله حبا وشكرا وامتنانا ماكنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد الله على البدء وعلى الختام (وآخر دعواهم أن الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة جدا لقد ظننت انني لا أستطيع ولكن من قال انا لها نالها وان ابت رغما عنها اتيت بها وها انا اليوم اختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط فالحمد الله اللهم لاتجعله اخر عهدي من العلم واجعلها خير بداية الطريق أعظم اللهم بارك لنا في عملنا وانفعنا بما علمتنا.

اهدي ثواب هذا البحث إلى من تربيت على يده ومن علمني القيم والمبادئ الى من لا ينفصل اسمه عن اسمي الي فرحتي الدائمة إلى مصدر قوتي فخري لطالما عاهدته بهذا النجاح وها انا اتممت وعدي وأهديته اليك (ابي الغالي حفظه الله وشفاه) واهدي ثمرة جهدي ودراستي وفرحتي المنتظرة الى نبراس ايامي ووهج حياتي الى التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائما الى من افنت عمرها في سبيل ان احقق طموحي واحلق في أعالي المراتب (ماما الغالية حفظها الله)

والى ملهمي نجاحي صناع قوتي صفوة ايامي سلوة اوقاتي الى الشموع التي تنير لي الطريق دوما (اخواتي واصدقائي)

والى من تعب من اجلنا الاستاذ المشرف وخالي البروفيسور خميستي كروم

ما سلكنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقة وما حققنا الغايات الا بفضلة فالحمد الله فجزاكم الله

خير واثابكم خير الجزاء الى جميع أساتذة القسم.

زعنوني اسيا

ملخص
الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية العلوم الانسانية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وكأداة للدراسة قمنا بتطبيق استبيان ذكاء وجداني من اعداد الباحثين شرير ومادوكس 1984م والذي قامت بتعريبها لجبور 2002م واستبيان الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة ويتكون من 16 عبارة وهو استبيان ماخوذ من دراسة العدرة 2021م. لجمع معلومات للدراسة ، وقد شملت عينة الدراسة على 75 طالب وطالبة من قسمي الإعلام والاتصال، والتاريخ. في كلية العلوم الانسانية بجامعة الاغواط وبعد المعالجة الإحصائية تبنت نتائج الدراسة بناء على الفرضيات ما يلي:

– توجد علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية بجامعة الاغواط.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في متوسط الذكاء الوجداني بين طلاب العلوم الإنسانية في جامعة الأغواط

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الذكاء الوجداني بين طلبة تخصص الإعلام والاتصال وطلبة تخصص التاريخ.

– عدم وجود فروق معنوية في متوسط الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث في طلبة العلوم الإنسانية:

– عدم وجود فروق معنوية في مستوى الكفاءة الذاتية بين طلبة الإعلام والاتصال وطلبة التاريخ

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، الكفاءة الذاتية.

Study summary:

The study aimed to identify emotional intelligence and its relationship to self-efficacy among students of the College of Humanities. The descriptive approach was relied upon. As a tool for the study, we applied a questionnaire to collect information for the study. The study sample included 75 male and female students from the departments of media and communication, and history. At the Faculty of Human Sciences at the University of Laghouat, after statistical processing, the results of the study were based on the following hypotheses:

- There is a positive relationship between emotional intelligence and self-efficacy among humanities students at the University of Laghouat.

- There are no statistically significant differences between genders in the average emotional intelligence among humanities students at the University of Laghouat

- There are no statistically significant differences in the average scores of emotional intelligence between students majoring in media and communication and students majoring in history.

- There are no significant differences in the average self-efficacy between male and female humanities students.

- There are no significant differences in the level of self-efficacy between media and communication students and history students.

Keywords: emotional intelligence, self-efficacy.

الفهارس

فهرس العناوين:

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	أ
إهداء	ب –ج
ملخص الدراسة	هـ
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ك
قائمة الملاحق	ل
مقدمة	01
الاطار النظري للدراسة	
الفصل الاول : المشكلة واعتباراتها	
1. مشكلة الدراسة	04
2. فرضيات الدراسة	05
3. اهمية الدراسة	05
4. اهداف الدراسة	06
5. التعريفات الاجرائية للدراسة	06
6. الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني : الذكاء الوجداني	

1. مفهوم الذكاء الوجداني	14
2. اهمية الذكاء الوجداني	16
3. خصائص الذكاء الوجداني	18
4. اسس الذكاء الوجداني	19
5. مكونات الذكاء الوجداني	20
6. النظريات المفسرة للذكاء الوجداني	21
7. تنمية الذكاء الوجداني	26
8. قياس الذكاء الوجداني	27
الفصل الثالث : الكفاءة الذاتية	
1. تعريف الكفاءة الذاتية	30
2. عناصر الكفاءة الذاتية	31
3. تأثير معتقدات والإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية	33
4. الإفتراضات النظرية و المحددات المنهجية لنظرية الكفاءة الذاتية	35
5. ابعاد الكفاءة الذاتية	37
6. قياس توقعات الكفاءة الذاتية	38
الإطار الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
1. منهج الدراسة	40

2. حدود الدراسة	40
3. مجتمع وعينة الدراسة	40
4. أداة الدراسة	41
5. الخصائص السيكومترية للأداة	42
6. صدق المقياس	43
7. إجراءات التطبيق	45
8. الأساليب الإحصائية	45
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
1. عرض نتائج الفرضية الأولى	47
2. عرض نتائج الفرضية الثانية	50
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة	52
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة	55
5. عرض نتائج الفرضية الخامسة	57
6. الاستنتاج العام	60
7. التوصيات والإقتراحات	63
8 خاتمة	63
9 المصادر والمراجع	65
8. الملاحق	71

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح درجات الموافقة على عبارات مقياس الذكاء الوجداني	42
02	يوضح درجات الموافقة على عبارات مقياس الكفاءة الذاتية	42
03	معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان	42
04	للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والعليا في متغيري الدراسة	43
05	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	44
06	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	44
07	يوضح العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية بجامعة الاغواط	47
08	فروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس	50
09	الفروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الدراسة	52
10	الفروق في مستوى الكفاءة تبعا لمتغير الجنس	55
11	الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير تخصص الدراسة	57

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الذكاء الوجداني	72
02	استبيان الكفاءة الذاتية	74

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح عناصر الكفاءة الذاتية	32

مقدمة

مقدمة:

يتعرض الطالب الجامعي لمجموعة من الضغوط والأعباء مما يتطلب منه التميز بمجموعة من السمات التي تجعله ناجحا في قراراته وقادرا على توظيف ما تلقاه من إعداد وتدريب علمي مما يؤهله الى المجال المهني ليتسنى له القيام بدوره الفعال وتجنب الصعوبات التي تعيقه على أداء مهام على أكمل وجه وبالتالي تحقيق التوافق المنشود، الذي لا يتحقق إلا في وجود مجموعة من السمات النفسية والعقلية التي تميز طريقة تفكير النفسي طالب وانفعالاته وعلاقاته حيث تمنح هذه السمات الطالب القدرة على التعامل مع جميع المواقف الاجتماعية ، والشعور بالراحة والتوافق مع الآخرين وهو ما يسمى الذكاء الوجداني ، ويتميز هذا النوع من الذكاء بالقدرة على فهم وادراك المشاعر والعواطف وضبط الانفعالات في ظل ظروف مجتمعية مليئة بالاضطرابات والتقلبات النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وينبع جوهر الذكاء الوجداني في القدرة على احداث التوافق والتوازن بين رغبة الفرد وحاجات الآخرين في كل مواقف الحياة خاصة المواقف التي تتضمنها بيئة العمل والتي تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها الفرد ويترتب عليها احساسه بانخفاض التوافق لديه وحدوث مشكلات متعددة في المجال المهني وتشمل الكفاءة القدرة على مواجهة العقبات مما يجعل الطالب ذو كفاءة، وان كل ما ارتفعت نسبة الذكاء الوجداني لطالب تمتع الطالب بكفاءة عالية.

وقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية من خلال تقسيم هذا العمل إلى خمسة فصول بشكل الاتي :

جاء الفصل الاول تحت عنوان الاطار المنهجي تناولنا فيه الإشكالية و فرضيات الدراسة و اهمية الدراسة وأهداف الدراسة و التعريفات الإجرائي لمصطلحات الدراسة ومحددات الدراسة و الدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني تحت عنوان الذكاء الوجداني تضمن العناصر التالية : مفهوم الذكاء الوجداني واهمية ذكاء وجداني و خصائص الذكاء الوجداني و اسس الذكاء الوجداني و مكونات الذكاء الوجداني و النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني و تنمية الذكاء الوجداني و قياس الذكاء الوجداني.

كما جاء في الفصل الثالث تحت عنوان الكفاءة الذاتية تضمن العناصر التالية : تعريف الكفاءة الذاتية و عناصر الكفاءة الذاتية وتأثير المعتقدات والادراكات الفرد على الكفاءة الذاتية و الافتراضات النظرية و المحددات و المنهجية لنظرية الكفاءة الذاتية و ابعاد الكفاءة الذاتية و قياس توقعات الكفاءة الذاتية.

اما الفصل الرابع تحت عنوان إجراءات الدراسة الميدانية تضمن العناصر التالية : المنهج المستخدم و حدود الدراسة و مجتمع وعينة الدراسة و أداة الدراسة و الخصائص السيكومترية للأداة و صدق المقياس و اجراءات التطبيق و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

وفي الفصل الخامس تحت عنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة تضمن عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها واستنتاج عام حول نتائج الدراسة.

وفي الاخير خاتمة و قائمة مراجع والملاحق.

الفصل الأول

المشكلة واعتباراتها

1 – مشكلة الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3 – اهداف الدراسة

4- اهمية الدراسة.

5- التعريفات الإجرائي لمصطلحات الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1. مشكلة الدراسة

الطلاب هم نخبة من الشباب ويعتمد عليهم المجتمع لتحقيق التنمية والنجاح في مختلف المجالات، ليس في الجانب الأكاديمي فقط، بل حتى في الجانب المهني والاجتماعي. ومعرفة مستوى الكفاءة الذاتية التي وصل اليها الطالب يعطي مؤشرا لمدى تأهيله الجامعي ودرجة كفاءته، كما أن معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية المهنية بعدان اساسيان التفوق المهني ، وأن معرفة العلاقة بينهما يعطي مؤشرا بمستوى تهيئة الطالب للتدريب الميداني بشقيه العاطفي والمهاري الذي مر به الطالب ، والتنبؤ بمستوى الأداء المهني لديهم في المستقبل في المجال المهني، فهذا يعني أن الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات الاساسية والمهمة للعاملين في مجالات الخدمات الإنسانية، وأكثرها أهمية للطلبة بحيث يساعد الطلبة على فهم ذواتهم، وتنمية قدراتهم في مواجهة الازمات، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي لديهم، لذا فإن تنمية مهارات الذكاء الوجداني للطلبة ضروري لتحقيق الكفاءة الذاتية المهنية العالية ولمواجهة المشكلات لابد أن يمتلك الطلبة مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي الذي يساعدهم في ضبط وفهم مشاعرهم في حال تعرض للمشكلات، كما هدفت دراسة جعبري (2018) هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، وتوصلت الدراسة إلى وجودعلاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية وأن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين يعزى لمتغيرات الجنس والمديرية، والمؤهل العلمي)، وأن مستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفعة لدى المرشدين التربويين عينة الدراسة وبالتحديد تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة علوم انسانية بولاية الاغواط؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس؟

3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير التخصص ؟

4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية تبعا لمتغير الجنس؟

5هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية تبعا لمتغير التخصص؟

1. فرضيات الدراسة

انطلاقا من تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بصياغة الفرضيات كالتالي:

1. توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية بجامعة الاغواط

2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس.

3.. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير التخصص

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس.

5 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم الإنسانية تبعا لمتغير التخصص

2. أهداف الدراسة:

هدف البحث الحالي إلي التعرف على :

– العلاقة بين درجات الطلاب في مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم في مقياس الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية علوم انسانية .

–مدي اختلاف الذكور و الإناث في مقياس الذكاء الوجداني لطلبة علوم انسانية

–مدى اختلاف الذكور والاناث في مقياس الكفاءة الذاتية لطلبة العلوم الإنسانية

–مدى اختلاف درجات طلبة حسب سنوات دراسية في مقياس الذكاء الوجداني

–مدى اختلاف درجات طلبة حسب سنوات دراسية في مقياس الكفاءة الذاتية

3. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال جانبين، وهما على النحو الآتي:

1. الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة فيما ستوفره من معلومات مرتبطة بمتغيري الدراسة (الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية) سيستفيد منها الباحثون الآخرون.

حيث يعتبر الذكاء الوجداني مفهوم جديد وعثر على اهتمام واسع في السنوات الاخيرة وازدادت الابحاث حوله سواء الاجنبية أو العربية، وذلك لتنمية الذكاء الوجداني في شقيه النفسي والاجتماعي في مختلف مجالات الحياة حيث يمكن من خلال الذكاء الوجداني التنبؤ بنجاح الفرد في حياته.

أما بالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية فهولا يقل اهمية عن الذكاء الوجداني فهو يعتبر مركزا هاما باعتبارها هدفا أساسيا من أهداف تقويم عملية التعليم الجامعي بشقيه النظري والتطبيقي، ومفهوم الكفاءة الذاتية يندرج ضمن المفاهيم الإيجابية التي تفيد العاملين والأخصائيين في مجالات عديدة.

2. الأهمية العملية تكمن أهمية الدراسة في ما يبرز في نتائجها من فوائد عملية ، قد يستفيد من نتائجها الباحثون والمسؤلين من خلال التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية، الأمر الذي يترتب عنه إعداد برامج إرشادية واساليب مناسبة، وأنشطة منهجية ولا منهجية لتوفير بيئة تسهم في رفع مستوى كل من الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية.

وتستكمل هذه الدراسة اهميتها من المجموعة التي سيتم تطبيقيا عليها التي تتمثل في الطلبة الجامعين تخصص علوم انسانية الذين يمثلون فئة الشباب الذي يقع على عاتقهم تحقيق التنمية والنجاح في مختلف المجالات الحياة.

4. التعريفات النظرية والإجرائية

الذكاء الوجداني: الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على فهم مشاعره وضبطها وفهم انفعالات الآخرين مماتساعدهم على تحقيق توافق وانسجام وقدرة على حل مشكلات

الكفاءة الذاتية:

تتمثل الكفاءة الذاتية في معتقدات الأفراد حول قدراتهم على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياتهم، ولها أبعاد ثلاثة هي الصعوبة، والتعميم، والقدرة.

الجنس: ذكور/ إناث

طلبة علوم انسانية : هم طلبة الذين يدرسون تخصص علوم انسانية بجامعة الاغواط عمار ثليجي.

5. الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية ، وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بالذكاء الوجداني، واخرى بالكفاء الذاتية ، بحيث تقسم الدراسات بحسب متغيرات الدراسة سواء كانت عربية أم أجنبية.

دراسات متعلقة بالذكاء الوجداني

1. دراسة تابيا (Tapia,1998)

التي هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية التعرف على العلاقة ، Emotional Intelligence Inventory لقائمة الذكاء الوجداني بين الذكاء الوجداني كما يقاس بتلك القائمة، والذكاء كما يتم قياسه باختبار أوتيس لينون للقدرة المدرسية، كما تم قياس الذكاء الوجداني في ضوء مقاييس الدرجات اللفظية والحسابية المشتقة من اختبار التقويم المدرسي الأول ومتوسط الدرجات التحصيلية والمتغيرات الديمغرافية الآتية : العرقية والجنس ومستوى

تعليم الأبوين توصلت الدراسة إلى أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تجعلها صالحة للاستخدام للأغراض البحثية في مجال الذكاء الوجداني عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات المفحوصين على اختبار أوتيس لينون للقدرة المدرسية ودرجاتهم على قائمة الذكاء الوجداني؛ مما يوضح أن العلاقة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام، وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

2. دراسة **فاروق عثمان ومحمد عبد السميع** (1998)

دراسة استهدفت إعداد وتقنين مقياس للذكاء الانفعالي مع تحديد أبعاده، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (136) طالباًوطالبة توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي: إدارةالانفعالات التعاطف، تنظيم الانفعالات المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي

3. هدفت دراسة **محمد إبراهيم جودة هلال** (1999) إلى التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الانفعالي، وتم إعداد مقياس للذكاء الانفعالي طبق المقياس على عينة قوامها (410) طالباً وطالبة أسفرت نتائج الدراسة عن وجود سبعة عوامل للذكاء الانفعالي هي: الوعي بالذات التحكم الذاتي في الانفعالات الدافعية ويقظة الضمير ، حفز الذات، التعامل مع الآخرين وتفهمهم ، تقييم الذات حساسية العلاقة مع الآخرين، الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع.

4. **دراسة ميهربين** (Mehrabian ,2000) استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الفروق بين الأفراد في النجاح في الحياة طبقت الدراسة (31) مقياساً منها مقياس للذكاء العام، ومقياس للذكاء الوجداني، ومقياس أيزنك للشخصية، ومقاييس للمهارات الاجتماعية اختيرت عينة عشوائية قوامها (302) موزعة (107) ذكور، 159 إناث) تتراوح أعمارهم من 17 46 سنة . استخدم التحليل العاملي لتلك المقاييس توصلت الدراسة إلي أربعة عوامل هي العامل الأول : الحالة المزاجية الهادئة وتشبعت عليه سمات السعادة في مقابل عدم السعادة (التعاسة) القلق الإحباط التفاؤل، تقدير الذات الانبساطية العامل الثاني: الحالة المزاجية

المثارة وتشبع عليه اختبار الاستثارة التعاطف الانفعالي، التفكير الوجداني الميل الاندماجي العامل الثالث: توضيح التوجه نحو الهدف وتشبع عليه مقاييس تأجيل الإشباع الاندفاعية، التأني ، الدمج ، عدم التكيف، الذكاء العامل الرابع: السيطرة وتشبع عليه سمات السيطرة ، المكونات الاجتماعية، الميل للإنجاز، تحقيق الذات.

5. هدفت **دراسة بدر إسماعيل** (2002) إلى التعرف على العلاقة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي، بلغ حجم العينة (327) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني بمدينة بنها توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد الدافعية الذاتية في اختبار الذكاء الانفعالي لصالح الذكور بينما في بعد التواصل مع الآخرين لصالح الإناث، في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أبعاد الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات التفهم على مقياس الذكاء الانفعالي **(عبد المنعم، 2012:258)**.

6. **دراسة رشاد موسى و سهام الحطاب** (2003)

هدفت تلك الدراسة للكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية (الخصائص الابتكارية، وتقدير الذات والخجل بين الأفراد ومرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من الجنسين.

اعتمدت هذه الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (01.0) المتغير الذكاء الوجداني (مرتفع، منخفض) في الخصائص الابتكارية كما أظهرت النتائج وجود أثر دال المتغير في الخصائص الابتكارية. ودلت النتائج أن الذكور يتصفون بخصائص ابتكارية مرتفعة عن الإناث.

7. **دراسة رشا الديدي** (2005)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية قد بلغ إجمالي العينة (91) طالبا وطالبة وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة

ارتباطية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي عدد من اضطرابات الشخصية وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الاناث، فبينما كانت الفروق في المجموع الكلي في اتجاه الذكور. **(عمرو بن عما، 2020:13)**

دراسات متعلقة بالكفاءة الذاتية

1. **أجري دواير** (Dwyer, 2001) دراسة هدفت الى فحص العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة، باستخدام عينة قوامها ٧٥ طالباً، تراوحت أعمارهم من ٢٢–٤٨ عاماً (م ٢٩)، وأظهرت الدراسة وجود ارتباط دال بين أنواع استراتيجيات المواجهة واستراتيجية تجنب المواجهة كذلك كانت هناك علاقة ارتباط دال بين الدعم الاجتماعي من الأصدقاء واستراتيجيات المواجهة ذات التوجه الانفعالي، وكذلك وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية واستراتيجيات المواجهة **(احمد شرين، 2020:412)**
2. **دراسة يعقوب** (2012) **هدفت** إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة – المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز، على عينة مكونة من (115) طالب من طلاب كليات جامعة الملك خالد، اختيروا بالطريقة المتيسرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة جاءوا في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة المتوسطة، وأن متغير دافعية الإنجاز ومتغير التحصيل الأكاديمي قد فسرا من التباين في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ما نسبته (679)، وأن متغير التحصيل الأكاديمي كان أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة؛ إذ بلغ تباينه المفسر (603)

3. **دراسة جعبري** (2018) هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، وتوصلت الدراسة إلى وجودعلاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية وأن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين يعزى لمتغيرات الجنس والمديرية، والمؤهل العلمي)، وأن مستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفعة لدى المرشدين التربويين عينة الدراسة

4. **دراسة السعايدة وأبو كويك** (2019) تسعى إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، ومعرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغيرات الجنس المستوى الدراسي). واتبع الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (110) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة طبقية عشوائية. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي من إعداد كينج (2008) (Kingو تعريب الباحثان، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة (زبيدي، 2016:85)

5. **دراسة تاجوليت (2020)** هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، على عينة نهائية قوامها (127) طالبة، اخترن بطريقة العينة العشوائية الطبقية من السنة الجامعية (2020-2019)، اعتماداً على المنهج الوصفي، وخلصت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة كان متوسطاً، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصص الأدبي (ابراهيم محمد، 2022:42)

ومن خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كالآتي:

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني:

قد اظهرت دراسة بدر اسماعيل2002 ورشا موسى2003 ورشا ديدي2005 لوجود فروق في الذكاء الوجداني دالة احصائيا لصالح الذكور واختلفت عنهم دراسة تابيا1998 الى وجود فروق داله احصائيا بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الاناث كما ان اغلب الدراسات السابقة اعتمدت على عينه كانت من الطلبة الجامعيين دراسة عثمان1998 وابراهيم1999 اسماعيل2002.

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على تناول المنهج الوصفي واختلفت قليلا من حيث العنوان كما تبين ايضا ان نتائج الدراسة كانت مختلفة مع الدراسة الحالية لعدم وجود فروق بين الجنسين في ذكاء الوجداني، كما اسهمت الدراسات السابقة جميعا في دعم الدراسة الحالية بمساعدتنا في تحديد واختيار الأداة جمع البيانات و تفسير النتائج رغم تباينها.

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالكفاءة الذاتية

فقد بينت دراسة (تا جوليت 2020) أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة كان متوسطاً، كما أشارت دراسة (يعقوب (2012) إلى أن غالبية طلبة كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة – المملكة العربية السعودية جاءوا في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة المتوسطة، بينما اظهرت الدراسة الجعبري2018 الى وجود مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية الأكاديمية واتفقت الدراسة يعقوب2012 والسعايد2019 في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كما اظهرت دراسة تاجوليت2020 من وجود فروق داله احصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات تعزى لمتغير التخصص

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة تاجوليت2020 لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة لدى الطلاب لمتغير التخصص وقد استفادت دراسة الحالية من دراسة داوير 2001 و جعبري2018 ويعقوب2012 في صياغة ادوات الدراسة واعتمدت الدراسة

الحالية على الدراسة تاجوليت2020 والسعايد2019 في اثراء الاطار النظري للدراسة الحالية واتفقت الدراسة مع دراسة جعبري2018 من حيث صياغة عنوان الدراسة يتضح مما سبق ان جميع الدراسات اعتمدت المنهجية العلمية الصحي من اختيار المنهج المستخدم وادوات جمع البيانات سواء كانت معدة من قبل الباحثين او معتمدة .

الفصل الثاني

الذكاء الوجداني

1. مفهوم الذكاء الوجداني
2. اهمية ذكاء وجداني
3. خصائص الذكاء الوجداني
4. اسس الذكاء الوجداني
5. مكونات الذكاء الوجداني
6. النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
7. تنمية الذكاء الوجداني
8. قياس الذكاء الوجداني

1.مفهوم الذكاء الوجداني :

1 **الذكاء** في اللغة يعني الفطنة وسرعة الفهم، والفعل منه ذكي و يذكو، و يقال ذكا قلبه، وأصله التوقد والالتهاب(**مراكشي،2018 ص:29)**

2. **أما الوجدان** ويعرف في اللغة العربية على أنه (وَجَدَ) فلان (ويجد) وجداً : حزن وعليه موجده أي غضب ، وبه وجداً : أحبه . ، ويعرف الوجدان في علم النفس بأنه جملة الظواهر الإنفعالية لدى الإنسان كالحب والبغض واللذة الالم. **(شيماء جمال. 2017ص:31)**

وقد عرف ماير وآخرون(٢٠٠١) الذكاء الوجداني بأنه نوع من معالجة المعلومات الانفعالية ينضمن التقييم الدقيق للانفعالات في ذات الفرد ولدي الآخرين والتعبير الملائم عن الانفعالات والتنظيم المتوافق للانفعال لتعزيز الحياة. وهو يتكون من:

- إدراك الانفعالات الاستدلال حول الانفعالات.
- التيسير الانفعالي للتفكير استخدام الانفعالات لتعزيز الاستدلال).
- الفهم الانفعالي (الاستدلال حول الانفعالات.
- إدارة الانفعالات الاستدلال حول الانفعالات.**(عفاف. 2007ص:26)**

الذكاء : هو قدره على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار ، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة. المعجم الوجيز. ويعرف الذكاء في اللغة الإنجليزية Intelligence على أنه القدرة على التعلم والفهم الإستيعاب) من الخبرات، ويعرف أنه قدره عقليه على التجاوب المتوافق (الناجح) مع المواقف الجديدة، وهو منزله أو (درجه) من المهارة في التفكير الثاقب ومن الناحية إشتق مصطلح الذكاء من الفعل فهم ومن أوائل التعريفات للذكاء تعريف تيرمان بأنه القدرة على التفكير المجرد. **(وعد علي، 2013ص:29)**.

وعرفه وكسلر بأنه قدرة الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتعامل مع البيئة بفعالية، وعرفه كولفن ((Colvinبأنه القدرة على التعلم أو التكيف مع البيئة وعلى الرغم من

تعدد التعريفات وصعوبة حصرها فقد أجمع المختصون حديثاً على تعريفين للذكاء أولهما قدمته مجموعة من علماء جمعية علم النفس الأمريكية ((APAعام (١٩٩٥)، والتي إعتبرت الذكاء عملية توضح وتنظم تباين قدرة الأفراد في فهم الأفكار المعقدة، والتكيف بفاعلية مع البيئة، والتعلم بالخبرة، والإنخراط في أنواع مختلفة من الإستدلال وحل المشكلات، وبأن الفرد الواحد يختلف من موقف لآخر، ومن سياق لآخر. **(وعد علي، 2013ص:29)**.

الذكاء الوجداني هو قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، وهناك تعريف آخر يتفق عليه كثير من العلماء وهو أن الذكاء العاطفي يعبر عن قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولمن حوله. **(جودت سعيد. 2007ص:43)**.

ومن خلال ماسبق تم التعرض لمفهوم الذكاء الوجداني إجرائياً على يد سالوفي وماير " حينما عمدا إلى تطوير طرقاً لقياس الفروق بين الأفراد في القدرة العاطفية، حيث عرفا الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته لمشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره والتحكم فيها وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم، وتحفيز ذاته لصنع قرارات.

في حين رأى البعض أنه مجموعة من القدرات ينبع منها مجموعة من المهارات يظهر هذا في تعريف فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية، تساعدالفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية. **(حمادة ناصر. 2018ص:28)**

كما عرف رشدى فام" وآخرون (2001: 9) الذكاء الوجداني في دراستهم كما أطلقوا عليه الذكاء انفعالي بأنه : ذلك السلوك الذي يتسم بعدة خصائص هي الإتقان والتروى, والتفاؤل . والتعامل الفعال مع الذات ومع الآخرين ...

ويعرف " فاروق عثمان ، محمد عبد السميع " الذكاء الوجداني بأنه : هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات الفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلمه المزيد من المهارات الإيجابية الحياة. **(مبارك موسى. 2012ص:5)**

تعريف إيبستين Estien 1999 مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد على إدراك وفهم مشاعرك ومشاعر الآخرين، فهو ليس مهارة عقلية وليس الأمر مجرد كونك تمتلك مشاعر على نحو أو آخر، بل هو أن تكون قادرا على فهم هذه المشاعر وماذا تعني.

. **تعريف المؤسسة الأمريكية** 2000 : القدرة على التعرف السريع للاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة بطرق فعالة.

. **تعريف ابراهام** raham2000 مجموعة من المهارات التي يعزى إليها في قياس وتصحيح مشاعر الذات واستخدامها في الدافعية والإنجاز في حياة الفرد **(زبيدي، 2017ص:19)**

1. أهمية الذكاء الوجداني

نحن الآن نعيش في عصر يشهد العديد من التغيرات في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والصحية والبيئية تتطلب من الفرد أن يمتلك العديد من المهارات التي يستطيع من خلالها التأثير في الآخرين والتعامل مع المواقف الجديدة بنجاح, وهو ما لا يتم إلا من خلال مهارات الذكاء الوجداني .

"**بار – أون**" يري أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتميزون عن غيرهم بأنهم أكثر إدراكا لأنفسهم وتعبيرا عنها. بالإضافة إلى أنهم يتميزون بأنهم واقعيون وناجحون في حل المشكلات التي تواجههم. وأكثر قدرة على مواجهة الضغوط وعلى ضبط اندفاعاتهم. وأكثر مرونة ولديهم قدر كبير من التفاؤل. وقدرة على إقامة علاقات جيدة ومفيدة مع الآخرين, وهم

أكثر من غيرهم تقبلا لذواتهم وللآخرين ورضا عن حياتهم. لذا عادة ما يكونوا قادرين على تحديد اهدافهم بنجاح والسعي وراء تحقيقها **(مبارك موسى. 2012ص:28)**

يشتمل الذكاء الانفعالي على مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الانفعالي للأشخاص من حيث قدرتهم على مواجهة وفهم المشكلات فكلما زاد فهمنا للمشاعر أدى ذلك إلى الوصول لمستوى أعلى لمواجهة المشكلات التي

يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية (موسى ، 2011، ص (2) وقد ابرز دانيال جولمان أهمية العواطف وتوظيفها بذكاء في حياتنا قائلا : إن أي نظرة للطبيعة الإنسانية تتجاهل قوة تأثير العواطف هي نظرة ضعيفة الأفق بشكل مؤسف : لقد غالينا كثيرا في التأكيد على قيمة وأهمية العقلانية البحتة التي يقيسها . **(مراكشي، خرموش، 2018ص:40)**

تظهر مهارات الذكاء الوجداني الممكن تنميتها لدى الأفراد فيما يلي:

- الاهتمام بتمييز الانفعالات تسميتها هل هو فرحان – سعيد – غاضب – متوتر)
- التحكم بردود الفعل العفوية (عدم التسرع بإعطاء رد الفعل)
- التعامل مع الضغوط الحياتية.
- تفهم انفعالات الآخرين ووجهة نظرهم.
- تفهم معايير السلوك المقبول وغير المقبول.
- تطوير نظرة إيجابية واقعية تجاه الذات. **(هدى سلام، 2022ص153)**

2. خصائص ذوى الذكاء الوجداني :

يتميز الأفراد ذوى الذكاء الوجداني المرتفع بمجموعة من الخصائص المميزة لهم وهي أنهم :

- أقل عدوانية وأكثر شعبية كما أنهم متحررين من الضغوط والتوتر المفرط .
- أكثر استماعا للآخرين وأكثر قدرة على العمل في فريق ..

- أكثر قدرة على تجزئة حلول المشكلات التي تقابلهم وأكثر قدرة على اكتشاف وتطبيق حلول المشكلات بمرونة .
- أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم، وأكثر قدرة على مقاومة الدافع وتأجيل إشباع حاجاتهم.
- أكثر قدرة على إدارة الصراع .
- أكثر قدرة على توجيه انتباههم نحو العمل، وأكثر قدرة على قراءة التعبيرات اللفظية وغير اللفظية للآخرين **(نسمة كمال. 2013ص:20)**
- الإدراك الواضح لدوافعه الشخصية، بما في ذلك وعيه بمختلف المشاعر التي تمتلكه، حتى وهو في قمة الانفعال.
- يثق في نفسه ويتحمل مسؤولية أفعاله، وينزع للاستقلال في تصرفاته وإرادته.
- يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، بما في ذلك السلوك النسبي من اضطرابات القلق والكآبة.
- ينظر للحياة بتفاؤل وإيجابية.
- قد يشعر بالكدر الضيق أحياناً كالآخرين، ولكنه يستطيع التخلص من هذه المشاعر في فترات قصيرة بسبب ما يتسم به من عقلانية.
- لدية قدرة عالية على التحكم في تقلباته الانفعالية، مع توظيف مشاعره وعواطفه، لما فيه صالحه.
- الشخص دون تضحية بصالح الآخرين.
- يتفهم جيداً ما يواجهه من أمال أو ألام، ومن ثم تتسع الفرص أمامه للنجاح والتفوق وتكوين علاقات إنسانية فعالة مع الآخرين. **(طارق، 2018ص:73)**

3. أسس الذكاء العاطفي:

يبدأ الفرق في النظرة إلى الحياة يتشكل منذ السنوات القليلة الأولى من حياة الطفل، تلك النظرة بين الأطفال الواثقين من أنفسهم المتفائلين في مقابل الأطفال المتوقعين أن يكون الفشل في انتظارهم.

يقول "**بريزلتون**" على الوالدين أن يفهما كيف تساعد أفعالهم الطفل على بث الثقة، وحب الاستطلاع، ومتعة التعلم، وتفهم الحدود التي يجب أن يتوقف عندها، فيما يساعد الأطفال على النجاح في الحياة، وترتكز نصيحة الوالدين على مجموعة متنامية من الدلائل، تبين أن النجاح في المدرسة يعتمد على مجموعة من الخصائص العاطفية التي تكونت في سنوات ما قبل المدرسة إن السنوات المبكرة من العمر تمثل الفرصة الأولى لتشكيل مكونات الذكاء العاطفي، كما أن قدرات الطفل العاطفية التي يكتسبها في حياته ترتكز على ما تشكل في هذه السنوات المبكرة فالقدرات العاطفية هي الأساس الضروري لكل أشكال التعامل. **(عبد رؤوف. عيسى2018ص:58)**

ويعتمد استعداد الطفل لتقبل المدرسة على أساس للمعرفة، وهو كيف تتعلم، ويقدم التقرير سبعة أسس لتكوين هذه المقدرة الحاسمة المرتبطة بالذكاء العاطفي، وهي كالتالي:

1/4 **الثقة بالإحساس:** بالسيطرة على الجسد والتعامل معه، والتمكن من التصرف، والتعامل مع العالم المحيط، وأن يشعر الطفل بأنه على الأرجح سوف ينجح فيما يعهد إليه من معلومات ومعارف

2/4–**حب الاستطلاع:** الإحساس بأن اكتشاف الأشياء أمر إيجابي، لملء النفس بالسرور.

3/4– **الاصرار:** أي الرغبة والقدرة على أن يكون مؤثر، أو على أن يفعل ذلك بإصرار ودأب، وهذه القدرة ترتبط بالشعور بالكفاءة والفعالية

4/4–**السيطرة على النفس** وهي القدرة على تغيير الأفعال، والتحكم فيها بطرق تتناسب والمرحلة. **(عبد رؤوف. عيسى2018ص:58)**

4. مكونات الذكاء الوجداني وأبعاده:

أشار كلا من فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق من خلال البحوث التي أجراها كل من ماير وسولفاي (١٩٩٠م)، جولمان (١٩٩٥م)، و "جولدمان (١٩٩٥م)، وآخرون توصل اليها الباحثون إلى أن الذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية.

1/5 **المعرفة الانفعالية:**

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني، وتتمثل في القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية لدى الفرد وحسن التفرقة بينها، والوعي بالعلاقة التي تربط بين الأفكاروالمشاعر والأحداث.

2/5 **إدارة الانفعالات:** Mangement emotion

وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية الناشئة عن المواقف الضاغطة في الحياة، وكسب الوقت للتحكم فيها وضبطها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة كل معاني القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

3/5 **التعاطف** Empathy

ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم وجدانياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتأقلم معهم والاتصال بهم مع الفصل التام للانفعالات الشخصية.

4/5 **التواصل** Communication

ويشير إلى التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى يقود ومتى يتبع الآخرين ويساندهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة من خلال الفهم الكامل لهذه المشاعر والأهداف التي يحاولون تحقيقها. فاروق السيد عثمان . **(حمادة ناصر2018ص:58)**

5/5 الدافعية motivation : الأمل مكون أساس في الدافعية، أن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، وأن يكون لدينا الحماسة والمثابرة الاستمرار السعي

– درجات التلاميذ في مقياس الأمل الذي وضعه snyder ترتبط بدرجة التحصيل ارتباطا موجبا، ومقياس الأمل أكثر صدقا في التنبؤ بالنجاح الدراسي من مقياس الاستعداد الدراسي

5/6المهارات الاجتماعية social skillsمهارات التعبير عن الذات ومهارات تكوين علاقات مناسبة مع الزملاء في المدرسة ومع المدرسين والعاملين، وعلاقات اجتماعية داخل الأسرة مع الإخوة والوالدين ومع الزملاء اللعب والأصدقاء مهارات حل الصراعات، ومساعدة الآخرين وطلب المساعدة. **(عبد الهادي، 2007 ص:256)**

5. النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

لقد تعددت النماذج النظرية المفسرة المفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته، ونظراً الحداثة المفهوم فمازال بحاجة إلى المزيد من الدراسة المعمقة لكشف بعض جوانب الغموض وخاصة فيما يرتبط بمدى علاقته بالذكاء العقلي وسمات الشخصية، وبالتالي فإن المحال مازال مفتوحاً لظهور المزيد من النماذج النظرية التي تحاول كشف هذا الغموض، والذي كان سبباً في انقسام الباحثين والعلماء إلى اتجاهين: الأول يسمى بنماذج القدرة، والآخر النماذج المختلطة، وفيما يلي عرض لبعض هذه النماذج :

1/6 نموذج ماير وسالوفي

يمثل هذا النموذج اتجاه القدرة والذي وضع أسسه ماير وسالوني، ويعود لهما الفضل في استخدام مفهوم الذكاء الوجداني (1990)، والذي ينشأ بحسب ماير وسالوني وكوسا (2000 ,. Mayer et alمن اتحاد مثمر للأنظمة المعرفية والانفعالية، فالنظام المعرفي يحمل التفكير المجرد الخاص بالوجدان والعواطف، بينما النظام الوجداني يدعم الطاقة أو القدرة المعرفية، ويتكون من الآتي: **(صادق عبده. 2016ص:22)**

القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: The Ability Emotional Awareness to Perceive Emotional Accurately تشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته من خلال ملامح الوجه أو الجسد، وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة

مشاعره والوعي بذاته، وفهم مشاعر الآخرين أو أفكارهم، وتعد هذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الوجداني وتؤسس للقدرات الأخرى، وبدونها لا يتكون الذكاء الوجداني

التيسير الوجداني للتفكير: Emotional Facilitation of Thinkingوتعني مدى تأثير الانفعالات على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية حيث تؤثر هذه الانفعالات تأثيراً إيجابياً على النشاط العقلي للفرد (صادق عبده. 2016ص22)

فهم الانفعالات: Understanding Emotionsويقصد به قدرة الفرد على وصف وتحليل الانفعالات وتسميتها بكلمات والقدرة على فهم المشاعر المركبة، والتغييرات التي تحدث للانفعالات وتمييز العلاقات فيما بينها والانفعالات المشابهة، واستخدام تلك المعرفة الانفعالية في مواقف إدارة الانفعالات: Management Emotionتشير إلى قدرة الفرد على التنظيم الواعي للانفعالات لتعزيز نموه الانفعالي والفكري، ويشتمل على تنظيم الانفعالات في ذات الفرد ولدى الآخرين، كمعرفة كيف تحدثه نفسك عند الغضب أو تخفيف قلق الآخرين

يتضح مما سبق عرضه أن هذا النموذج يركز على العلاقة السيكودينامية بين العقل والوجدان (التفكير والانفعالات)، والذكاء الوجداني هو محصلة لهذه العلاقة، والذي يتكون من مجموعة من القدرات الفرعية التي ترتبط بالذكاء العقلي مرتبة نمائياً بشكل هرمي حيث تشكل القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها قاعدة الهرم، وتعد من أهم مكوناته، وتنمو متزامنة مع نمو الإنسان . **(صادق عبده. 2016ص:22)**

2/6 **نموذج بار أون:** Bar-on model

بعد بار أون (1985) Baron) أول من فسر الذكاء الوحداني عندما صاغ مصطلح معامل Intelligence كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (EQ Emotional Quotient(النسبة) الانفعالية((10) quotient في رسالة للدكتوراه عام (1985)، وقدم بار أون نموذج للذكاء الوجداني وأعد قائمة خاصة بقياسه (EQ.I) تم نشره عام (1997)، وعرف الذكاء الوجداني بأنه: مجموعة من المهارات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية التي تؤثر في قدرتنا

الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية، ويشير نموذجه إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، ويتكون من الكفاءات الآتية:

الذكاء داخل الشخص النسبة الوجدانية للشخص): Interpersonal Intelligence ويشتمل على مجموعة من الكفاءات هي: الوعي بالذات والتوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، والاستقلالية. الذكاء بين الأشخاص النسبة الوجدانية للآخرين): Intrapersonal Intelligence وتتضمن مجموعة من الكفاءات هي: التعاطف المسئولية الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية.

القدرة على التكيف كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف The Ability to Adapt وتتكون من:

- حل المشكلات، اختبار الواقع، والمرونة.
- إدارة الضغوط كفاءات ضرورية للقدرة على مواجهة الضغوط Stress Management وتتضمن الآتي: تحمل الضغط، وضبط الاندفاع.
- المزاج العام النسبة الوجدانية للحالة المزاجية) General Mood وتتضمن الكفاءات الفرعية الآتية: السعادة، والتفاؤل. **(شيماء جمال. 2015ص:73)**

3/6 نموذج جولمان:

اوضح دانيل جولمان Golman في انموذجه الذي قدمه عام (1995) ان الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة ابعاد اساسية هي :

1 الوعي بالذات : ويعني به مستوى وعي الفرد بحالاته المزاجية وتميزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجابته لدى تعرضه لمواقف مختلفة ويوضح الأعسر وكفا في الأفراد الذين يتميزون بالوعي بذاتهم أن لديهم سمات شخصية تؤهلهم الى النجاح في حياتهم الانفعالية،

وانهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة، ورؤية ايجابية للحياة، وان تقديرهم للأمور يساعدهم على معالجة مشاعرهم ووجدانهم **(انعام هادي 2013ص:46)**

الأعسر وكفافي . وفي مراجعته لهذا البعد حدد جولمان 1995 مكونات هذا البعد بالاتي: معرفة الفرد بانفعالاته. . اكتشاف الفرد لانفعالاته. . قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته. . قدرة الفرد على تقدير ذاته وعواطفه. **(انعام هادي 2013ص:46)**

2 إدارة الإنفعالات: معالجة الجوانب الوجدانية : وتعني معرفة كيفية التعامل ومعالجة المشاعر التي تؤذيه وتزعجه، وتمثل هذه المعالجة أساس الذكاء العاطفي.

-حفز الذات ويتضمن تأجيل الإشباعات أي التحكم وضبط الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة وأيضا تأجيل الأفراد الإشباع الفوري لحاجاتهم في سبيل تحقيق أهداف بعيدة المدى ويطلق عليه البعض

3-**الدافعية** motivation وهي تعني أن يكون لدينا هدف ومعرفة خطواتنا خطوة خطوة لتحقيق الهدف، وأن يكون لدينا أمل، وتوجيه الانفعالات في خدمة هدف ما.

4- **التعاطف** : وتعني قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من خلال صورتهم وتعبيرات وجوههم، وليس بالضرورة مما يقولون.

5- **المهارات الاجتماعية** : تعني كيفية تعبير الناس عن مشاعرهم، ومدى نجاحهم أو فشلهم في التعبير عن هذه المشاعر، والتأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين. **(مراكشي, 2018ص:37)**

4/6 نموذج وايزنجر:

استند وايزنجر (Weisinger, 2004) في بناء هذا النموذج على نظرية سالوفي وماير في الذكاء الانفعالي، حيث يتضمن هذا النموذج ثلاث كفايات متصلة بالبعد الشخصي

Intrapersonal وكفايتين متصلتين بالبعد بين الشخصي Interpersonal ويحتوي البعد الشخصي للذكاء الانفعالي على الكفايات الآتية:

- الوعي بالذات Self Awareness وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية.
- إدارة الانفعالات Managing Emotions: وهو فهم الانفعالات الذاتية والسيطرة على هذه الانفعالات واستخدام ذلك في التعامل مع الأمور بشكل منتج.
- الدافعية الذاتية Self Motivation ويقصد بها تمييز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية (الداخلية والخارجية) لاستغلال الفرص بفاعلية، وهذه الكفاية تتضمن الحديث الذاتي Self Talks– وتدريب الذات Self Coaching أما الكفايتان المتصلتان بالبعد بين الشخصي فهما:

– الاتصال الجيد وهو تطوير مهارات اتصال فاعلة، والانخراط في ممارسات الاتصال الفاعل في بناء العلاقات.

– مراقبة الانفعالات وهي مساعدة الآخرين في إدارة انفعالاتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة ممكنة. **(سعاد جبر. 2015ص:50)**.

6. تنمية الذكاء الوجداني:

يؤكد دانيال جولمان " أن الذكاء الوجداني متعلم و أن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة ويستمر بعد ذلك.

وللأسرة الدور الكبير في تنمية هذا الجانب من شخصية الفرد وحتى يتمكنوا من فعل هذه العملية يجب أن يكون لديهم المهارات الوجدانية الكافية لتلقينها وإكسابها للطفل. إن بناء مهارات الذكاء الوجداني يحتاج إلى رغبة صادقة وجهد منظم ومركز للتخلص من عادات

قديمة واستبدالها بعادات جديدة إذا تعلم الأفراد كيف يطورون مهاراتهم في الذكاء الوجداني فإنهم يواصلون تطوير نقاط قوة جديدة بمفردهم.(شمس، بن اسماعيل، 2020ص:44)

وفي مجال التدريب على مهارات الذكاء الوجداني ثمة مجموعة من التدريبات تساعد على إكساب الفرد مهارات وهي:

-الاسترخاء عند مواجهة المشكلات والأزمات النفسية، وتمثل حالة من الهدوء النفسي.

-الوعي بالمشاعر السلبية التي تتملك الفرد دون توقع سابق لها، وخاصة حالات القلق والاكتئاب والغضب ومحاولة التخلص منها حتى يتمكن الفرد من التعامل والتفاعل الإيجابي مع الناس.

-طلب الحكمة أينما وحيثما وجدت على الفرد العمل بجد للتعلم من الآخرين بغض النظر عن مستواهم وأعمارهم.

-الحرص على تفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم والعمل قدر المستطاع على تلبيتها ويتحقق هذا عندما يبتعد الفرد عن التوتر حتى يتمكن من تقديم هذه الخدمة إلى الآخرين.

-تعويد الذات على تقبل النقد الخارجي من الآخرين، وذلك بالنظر إلى النقد كفرصة لتعديل وتحقيق الأهداف.

-الابتعاد عن التعصب الشخصي ضد الأفراد سواء كانوا مختلفين في العقيدة أو الجنس أو القدرة لأن التعصب نوع من الجمود العاطفي حيث توصف الشخصية المتعصبة بأنها عدائية نحو المتخلفين عنها فيما تحمله من أراء ومعتقدات. (مرزوقي، اوضيافية، 2017ص:56)

7. قياس الذكاء العاطفي:

الذكاء العاطفي هو عبارة عن استعداد يتطور عند الفرد عند تفاعله مع الآخرين، لذا فقد حاول الباحثون وضع أدوات لقياسه معتمدين على تفسير جولمان له وتعريفه، ويرى جولمان

(Goleman) أن طبيعة الذكاء العاطفي المعقدة تشكل عاملاً سلبياً لإمكانية قياسه قياساً فعالاً وموضوعياً.

كما يرى جولمان (Goleman) أنه لا توجد اختبارات مكتوبة للذكاء العاطفي يمكن من خلالها قياسه بل يوجد نوعان من المقاييس يمكن قياسه من خلالهما الإختبارات الأدائية وتعد طريقة موضوعية لأن لكل اختبار محكاً تقيم من خلاله الدرجة عليه.

اختبار التقرير الذاتي (الإستبانة) حيث يطلب من المفحوص أن يحدد قدراته على مواجهة الأبعاد التي يقيسها الإختبار في ضوء تقديراته على الإستبيان، ومن الأمثلة على هذه الإختبارات :

1/8 مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS) الذي احد من طرف Mayer, Salovey Caruo) ، وهو كما يشير على حسن (2007). أول بطارية اختبارات لقياس الذكاء الوجداني كقدرة، وقد خضع هذا المقياس إلى التحسين و يهدف الى قياس قدرة الأفراد على حل المشكلات الانفعالية، أما المقاييس التي تعتمد على تقرير الملاحظين فنجد قائمة الكفاءة الوجدانية التي أعدت من طرف Boyatzis, Goleman, Rhee). **(هامل وعمر،2013ص: 154)**

وهو إختبار أدائي يتكون من أربع مجالات هي:

- الإدراك والتقييم المعرفي للإنفعالات.
- القدرة على فهم الإنفعالات.
- القدرة على تحليل الإنفعالات.
- قدرة المفحوص على فهم إنفعالاته وإنفعالات الآخرين.

2/8 مقياس تحديد مستوى الوعي العاطفي:

ويتكون هذا المقياس من (٢٠) مشهداً سينمائياً أو تلفزيونياً يشتمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد إحداهما لديهم قدرة على إحداث أربعة إنفعالات مختلفة الغضب – الخوف – السعادة – الحزن والفئة الأخرى ليس لديهم القدرة على إحداث تلك الإنفعالات،

ويعرض كل مشهد على المفحوص ثم يسأل ما الذي يشعر به وما الذي يشعر به الشخص الآخر الموجود في المشهد والإجابتان إحداهما تعبر عن الذات والأخرى عن الآخرين.
(وعدعلي.2013ص:38)

3/8 مقياس بار – أون (Baron) لتحديد النسبة العاطفية:

ينظر إلى الذكاء الوجداني على اعتبار أنه مزيجا من القدرة العقلية، والمهارة الذاتية والاجتماعية، ومن رواد هذا القسم Bar – on، وعند البحث في قياس الذكاء الوجداني أو إعداد مقياس جديد لابد وأن يعتمد ذلك المقياس على أحد الاتجاهات الثلاثة، وبذلك انقسمت مقاييس الذكاء الوجداني تبعا لكيفية قياسها للذكاء الوجداني هل نقيسه بوصفه قدرة أم بوصفه مهارة أم بوصفه مزيجا من هذا وذاك تبعا للنموذج المستخدم، فإذا كان قدرة فسوف يقاس بالأداء.

ويتكون من عدد من الإختبارات الفرعية وهي: التوكيدية (Assertiveness) تحقيق الذات النظرة)Awareness–Emotional Self(الوعي بالذات العاطفية)Actualization–Self(الذاتية (Regard Self) التعاطف (Empathy) المسؤولية الإجتماعية (Reality Testing)Social(الإختبار الواقعي Problem solving(حل المشكلة)Responsibility المرونة (Flexibility) تحمل الضغط النفسي (Stress Tolerance) السعادة والتفاؤلImpulse Control(ضبط التوتر) & Happiness Optimism . **(نسمة كمال، 2013ص:21)**

الفصل الثالث

الكفاءة الذاتية

1. تعريف الكفاءة الذاتية
2. عناصر الكفاءة الذاتية
3. تاثير المعتقدات والادراكات الفرد على الكفاءة الذاتية
4. الافتراضات النظرية و المحددات المنهجية لنظرية الكفاءة الذاتية
5. ابعاد الكفاءة الذاتية
6. قياس توقعات الكفاءة الذاتية

1. تعريف الكفاءة الذاتية

لقد تعددت التعاريف المقدمة للكفاءة الذاتية من قبل الباحثين والدارسين في مجال علم الاجتماع ومن اهم التعاريف نجد:

عرفها سفارتر 1996 على انها بعد من ابعاد الشخصية متمثلة قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام و المشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال توجيه سلوكه ثم ضبطه والتخطيط المناسب له وخصوصا من خلال المهام التربوية لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر بها الافراد عند ادائهم لمهامهم.

يعرفها باندورا بانها: معتقدات الافراد بخصوص قد ارتهم على السيطرة على مستوى ادائهم وعلى الاحداث التي تؤثر على حياتهم, ويعرفها نهاوس ورودا سيل واديلسون بأنها:"اعتقاد الفرد حول مكاناته وثقته في معلوماته وقدراته, وانه يملك من المعلومات المعرفية, والاكاديمية, والانفعالية, والاجتماعية, والدافعية, والحسية العصبية, ما يمكنه من تحقيق المستوى المرضي له, والمحقق لتوازنه ولطاقته وجهوده ضمن هذا المستوى. **(ميمونة, 2020 ص17)**

وتعرّف الكفاءة الذاتية بأنها إدراك المتعلمين لقدراتهم في القراءة لأداء مهمات قرائية معينة كاستنتاج الفكرة الرئيسة، وتخمين معنى كلمة غير معروفة.

كما تعرّف الكفاءة الذاتية بأنها تقييم الأفراد المتعلق بقدرتهم على إنجاز مهمة قرائية محددة وأثره على أدائهم على مهمات مشابهة. **(العلوان احمد و المحاسنة، 2011، ص 401)**

وينطلق (باندورا) من افتراضات عدة:

1- إن الناس يمتلكون قدرات قوية على الترميز التي تجعلهم قادرين على تشكيل نماذج من الخبرة وتطوير الأفعال الإبداعية والاختبار لهذه الأفعال يظهر عن طريق التنبؤ بالنتائج و إيصال الأفكار المعقدة والخبرات إلى الآخرين.

2- معظم السلوكيات هي غرضية أو إنها موجهة نحو غاية وتسترشد عن طريق التوقع والتنبؤ والتخطيط وهذه القدرة على السلوك تعتمد على القدرة في الترميز، أي أن المادة المراد تعلمها لابد من أن توضع لها رموزا أو تخزن لوقت حدوث الاستجابة.

3- إن الناس هم عاكسون لذواتهم وقادرون على تحليل أفكارهم وخبراتهم الخاصة بهم.

4 - إن الأحداث البيئية والعوامل الشخصية الداخلية كالمعرفة والانفعالات والتغيرات البيولوجية والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها، وبهذا فان الأفراد يستجيبون معرفيا وسلوكيا وبشكل فاعل تجاه الأحداث البيئية، ولكن الأهم أنهم عن طريق المعرفة يمارسون السيطرة على سلوكهم الخاص الذي لا يؤثر في البيئة فقط، وإنما في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية وهذا ما يسميه(باندورا) بالحتمية المتبادلة، وللعمليات المعرفية دور كبير في السلوك إذ يرى(باندورا) أن الوظيفة الكبرى للأفكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث وتطويره لطرائق تساعد في السيطرة على ما يحدث في حياته

5- إن سلوكنا منظم إلى درجة كبيرة على أساس النتائج المتوقعة في ضوء مراقبتنا أو ملاحظتنا لما يفعله الآخرون وليس بالضرورة أن يتشكل سلوكنا على أساس ما تحصل عليه من تعزيزات.

6- إن التعلم الاجتماعي المعرفي هو نشاط ذهني يتمثل في نظام معالجة المعلومات التي تتحول من معرفة ومعلومات حول بنية الفعل والأحداث إلى تمثيلات رمزية تعمل كموجهات للأداء ويكون التعلم نشطا عن طريق أداء ما أو تعلما بالنيابة. **(عسيري، 2019، ص 299)**

2. عناصر الكفاءة الذاتية

تتمثل عناصر الكفاءة الذاتية فيما يلي:

1/2 توقع الجهد : Effort Expectancy

ويعني اعتقاد الفرد بان ما يمتلكه من قدرات وأحكام ومعلومات يمكن توظيفها للنجاح في أداء معين والحصول على نتيجة معينة.

2/2 توقع الأداء : Performance Expectancy

وهو اعتقاد الفرد أن مستوى معين من السلوك سوف يقود إلى نتيجة معينة وغالبا ما يرتبط هذا العمل بكل أنواع النشاطات التي يقوم بها الفرد.

3/2 توقع النتيجة : Outcome Expectancy

اعتقاد الفرد بالنتائج المتحصلة التي تتمثل بميل الفرد في إرجاع أسباب النتائج المفضلة والمرغوب فيها الى ذاته والنتائج غير المرضية إلى عوامل خارجية. **(عسيري، 2019، ص 300)**

شكل عناصر الكفاءة الذاتية

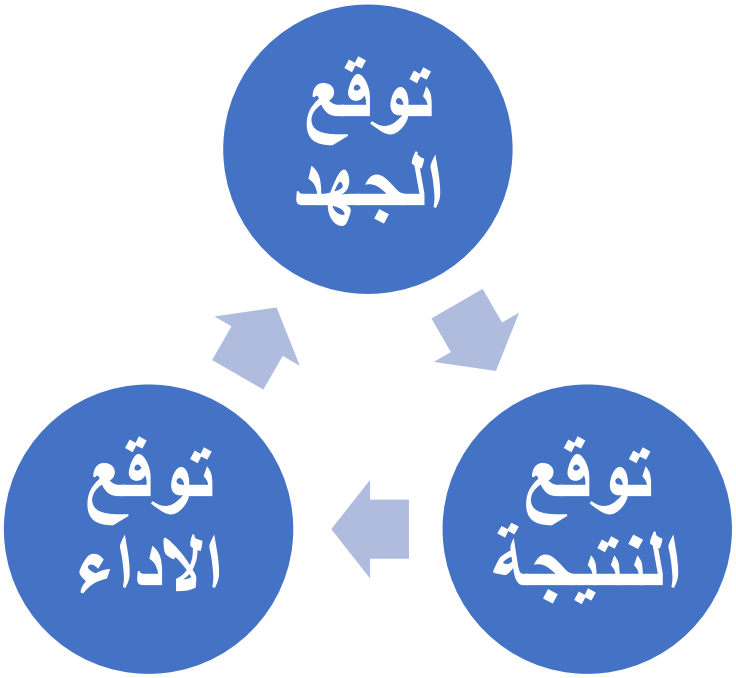

من اعداد الطالبتين

3. تأثير المعتقدات والادراكات الفرد على الكفاءة الذاتية:

يرى Bandura, 1986 أن الاعتقادات أو الإدراكات عن الكفاءة الذاتية تؤثر على سلوك الفرد من خلال أربع نواحي هي:

• **الأولى (اختيار السلوك):** تؤثر الإدراكات المتعلقة بالكفاءة الذاتية ويبدو للفرد على اختياره لسلوكه ذلك من خلال أن الناس يميلون إلى الاشتغال بالمهام التي يشعرون فيها بقدر عال من إمكانية المنافسة، والثقة والإنجاز، ويتجنبون تلك المجالات أو المهام التي لا يشعرون

فيها بذلك. وتشير القياسات المتكررة للعلاقة بين الكفاءة أو الفاعلية الذاتية والنتائج المتوقعة والمعرفة والمهارات، إلى وجود ارتباطات عالية ودالة بينها.(**فتحي2001 ص504)**

حتى الأفراد الذين لديهم إدراكات بقوة الكفاءة أو الفاعلية الذاتية لديهم، مع وجود نقص فعلي في مهاراتهم، يتصرفون ويمارسون في ضوء إحساسهم بمستوى كفاءة أو فاعلية الذات لديهم، وربما يؤدي بهم ذلك نتائج وخيمة والأفراد الذين لديهم إدراكات بانخفاض مستوى الكفاءة أو الفاعلية الذاتية لديهم مع وجود ارتفاع فعلي في المهارة، ربما يعانون من الشعور بضعف الثقة بالنفس.

والتردد في قبول المهام أو التكليفات، والقيام بالمهام التي يملكون بالفعل إنجازها وفي هذا الإطار يستطرد "بأندورا" أن الكفاءة أو الفعالية الذاتية تشكل المحدد الأساسي للسلوك وهي ذات قيمة تنبؤية به تفوق نتائجه المتوقعة، أي السلوك، كما أن قيمتها التنبؤية تفوق القيمة التنبؤية لكل من المعرفة والمهارة التي يملكها الفرد. وعلى ذلك فإن تقييمنا لإمكاناتنا أو قدراتنا الذاتية وإدراكنا لكفاءة أو فاعلية الذات يمثل المحدد الأساسي الذي يحكم المعرفة والمهارات التي نسعى إلى اكتسابها وكذا النتائج التي تتوقعها، ومن ثم فإن الكفاءة أو الفاعلية الذاتية هي محدد قوى للاختيارات التي يقوم بها الأفراد ، وقد جاءت نتائج معظم الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال متسقة تماما في هذا الشأن.

• **الثانية (كم ومعدل الجهد):** تحدد الاعتقادات عن الكفاءة الذاتية كم ومعدل الجهد الذي يبذله الناس، ومدى حرصهم على مواصلته أو مثابرتهم في أداء النشاط المستهدف" Self-beliefs determine how much effort people will expend on an activity and how long they will persevere ، فالأشخاص الذين لديهم إدراكات عالية بقوة الكفاءة أو الفاعلية الذاتية يبذلون جهودا أكبر ويحتفظون لمدد أطول بمعدلات أعلى للنشاط والمثابرة.

وهذه الوظيفة لإدراكات أو اعتقادات الكفاءة أو الفاعلية الذاتية للفرد تساعد على توليد تنبؤ كلى بمستوى الأداء اللاحق، كما أن ارتباط المثابرة بارتفاع مستوى الكفاءة أو الفاعلية

الذاتية، يؤدي بدروه إلى ارتفاع مستوى الأداء، الذي يعود مرة أخرى ليؤثر بالارتفاع على مستوى الكفاءة أو الفاعلية الذاتية.(**فتحي2001 ص505)**

الثالثة (أنماط التفكير وردود الأفعال): تحدد اعتقادات أو إدراكات الفرد لكفاءة أو فاعلية الذات لديه أنماط من التفكير وردود الأفعال الانفعالية و فقد وجد Collins,1986 أن الإحساس بقوة الكفاءة أو الفاعلية الذاتية يشكل التفكير السببي العلاقي بين الفعل ونتيجته، فيميل ذوو الإحساس بقوة الكفاءة أو الفاعلية الذاتية إلى إعزاء أو تفسير الفشل في المهام الصعبة إلى نقص الجهد أو عدم كفايته، وهذا الإعزاء أو التفسير يدعم الميل أو التوجه إلى النجاح، بينما يعزو ذوو الإحساس بانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية ذلك الفشل إلى نقص القدرة.

الرابعة (الفرد منتج للسلوك) : يبدو تأثير اعتقادات أو إدراكات الكفاءة الذاتية للفرد على سلوكه إذا نظرنا إليه باعتباره منتجا للسلوك أكثر منه متنبئا به ومؤدى هذا الافتراض ببساطة:

أن الثقة بالنفس تولد النجاح الذي يقود إلى مستوى أفضل من الأداء و ان ضعف الثقة بالنفس يولد التردد والتراجع عن المحاولة لتجنب الفشل.

وعلى ذلك فإن إدراكاتنا عن الكفاءة الذاتية تساعدنا على تحديد كيف نفكسي، وكيف نشعر، وكيف نسلك أو نتصرف.

والنقطة الجديرة بالاهتمام هنا هي أن اعتقادات أو إدراكات الفرد حول الكفاءة أو الفاعلية الذاتية لديه لا تؤثر على سلوكه فحسب، ولكنه يستخدم هذه الإدراكات أو الاعتقادات بشكل ايجابى نشط وملموس كي يسلك أو يستجيب من خلالها. وهو ما أشار إليه Bandura, 1977 بمفهوم أو مبدأ الحتمية التبادلية أو التبادلية الحتمية .

وتمثل المعرفة والمهارات، واعتقادات أو إدراكات الكفاءة أو الفاعلية الذاتية والنتائج المتوقعة ثلاث مكونات رئيسية تتبادل التأثير والتأثر وتقف خلف امكانات الفرد أو قواة الذاتية، على

أن الكفاءة أو الفاعلية الذاتية هي افضل المنبئات بسلوك الفرد عبر مدى واسع من الأنشطة التي يمارسها. **(فتحي، 2001، ص 506)**

4. الافتراضات النظرية و المحددات المنهجية لنظرية الكفاءة الذاتية

هناك عدد من الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها نظرية الكفاءة الذاتية تبدو جديرة بإعمال الدراسة والبحث حولها من النـــاحيتين النظرية والتطبيقية وهي:

* يسعى الناس جاهدين إلى التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياتهم وضبطها أو على الأقل ضبط إيقاعها People strive to control events that affect their lives

* مستوى دافعية الأفراد وحالاتهم الانفعالية أو الوجدانية وافعالهم هي داله لما يعتقدونه في ذواتهم من امكانات لا ماهي عليه بالفعل.

* تؤثر اعتقادات أو الإدراكات الكفاءة أو الفعالية الذاتية للفرد على:

- وجهة الفعل أو السلوك وطاقته courses of action

- الجهد effort.

- المثابرة في مواجهة التحديات أو الفشل.

- التكيف أو التوافق مع الشدائد أو المحن resilience to adversity

- ما إذا كانت انماط التفكير لدى الفرد ذاتية الإحجام أم ذاتية الأقدام.

- القدرة على مواجهة الضغوط والاحباطات في المواقف الصعبة

- مستوى الإنجاز الفعلي أو الحقيقي للفرد لمهام ملموسة.

* يمكن للناس أن يتحكموا في أو يضبطوا إيقاع ما يصدر عنهم من فعل أو سلوك وما يقوم به الناس أو يفعلونه قصديا Intentionally هو المحدد لكفاءتهم أو لفاعليتهم الذاتية.

* عمليات التفكير تنشأ نتيجة انشطة المخ التي لانقبل الاختزال أو الاختصار وإنما تحتاج إلى الإعمال والتنشيط والاستثارة واطراد الفاعلية، ومن ثم فإن مستوى تأثيرها يرتبط بمستوى تنشيطها واستثارتها.

* تقف الكفاءة أو الفاعلية الذاتية للفرد خلف : طموحاته وتوقعاته وسلوكياته وأفعاله، وجهودة ومثابرته، وردود أفعاله الانفعالية أو الوجدانية وعلى ذلك فإن النواتج المعرفية للعقل ترتبط على نحو موجب باعتقادات أو إدراكات الكفاءة أو الفاعلية الذاتية للفرد.

* هناك ذات واحدة أو وحدة للذات لا ذات موضوعية أو ذاتية، ولذا ترفض النظرية الاجتماعية المعرفية فكرة الثنائية Dualism،حيث تتفاعل العوامل الذاتية الشخصية والمحددات البيئية والسلوك تفاعلا يقوم على تبادل التأثير والتأثر.

طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية Nature& Structure of Self- Efficacy الكفاءة أو الفاعلية الذاتية هي مجموعة متمايزة من المعتقدات أو الادراكلت المترابطة أو المتداخلة لتنتج مجموعة من الوظائف المتعلقة بـ:

- الضبط الذاتي لعمليات التفكير Self-regulation of thought processes
- الدافعية
- الحالات الانفعالية والفسيولوجية Affective& Physiological states وهي قابلية عامة أو معممة Generality capability تقوم على ما يعتقد الفرد أنه يملكه أو يمكنه عمله لا ما يملكه أو يقوم به بـــالفعل، تحت مختلف الظروف أو السياقات. كما أنها ذات طبيعة متعددة الأبعاد :

فهي من حيث المجال تشمل :

* البعد العام
* البعد الاجتماعي
* البعد الأكاديمي

ومن حيث الدرجة تختلف باختلاف:

* المستوى

* درجة العمومية

* القوة أو الشدة

ولذا ينبغي مراعاة طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية عند إعداد أدوات قياسها .**(فتحي، 2001، ص 507)**

5. ابعاد الكفاءة الذاتية

تجدر الإشارة إلى أن الكفاءة الذاتية تشمل ثلاثة أبعاد:

1/5 الكفاءة الذاتية السلوكية، حيث يمكن تقييم الكفاءة الذاتية السلوكية من خلال المهارات الاجتماعية، والسلوك الحازم الذي يمارسه عند تفاعله مع ساحة الحياة اليومية التي يمارسها.

2/5 **الكفاءة الذاتية المعرفية،** والتي تشير إلى وعي الفرد بقدرته على التحكم في أفكاره وقناعاته من خلال ممارسته للحياة اليومية.

3/5 **الكفاءة الذاتية العاطفية،** والتي تشير إلى معتقدات الفرد حول القيام بأفعال تؤثر على الموقف. السلوك العاطفي، والذي يشير أيضًا إلى معتقدات الفرد فيما يتعلق بتنفيذ أفعاله والتأثير العاطفي الحالي لسلوكه ومزاجه. (احمد، 2016، ص 1559-1558)

6. قياس توقعات الكفاءة الذاتية

يرى باندورا (Bandura,1977) أنه يمكن قياس توقعات الكفاءة المدركة ذاتياً وفق ثلاث سمات هي: ١- مستواها ٢ - عموميتها ٣- ثباتها.

ويتعلق المستوى بتعقد وصعوبة المشكلة، فالإنسان يستطيع أن يجمع خبرة كفاءته الذاتية تجاه المشكلات البسيطة والشديدة، بينما تقوم سمة العمومية على شيوع المواقف، أي يمكن لتوقعات الكفاءة أن تكون خاصة أو يمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف.

ويقصد بسمة القوة الثبات حتى عند وجود خبرات متناقضة، فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة على الرغم من وجود مجموعة من الخبرات المتناقضة، في حين أن التوقعات الضعيفة يمكن أن تنطفي بسهولة من خلال القدرات المتناقضة. وقد استخدم باندورا ((Bandura, 1977 هذه الوجوه في سياق العلاج السلوكي من أجل ضبطها إجرائيا .

وتشكل دراساته على مرضى برهاب الأفاعي مثالاً جيداً حول ذلك. فقد سئل المرضى، على سبيل المثال، فيما إذا كان باستطاعتهم في الجلسة العلاجية اللاحقة ملامسة أفعى محددة (المستوى) وفيما إذا كان باستطاعتهم كذلك لمس أفاعي أخرى (درجة العمومية) وأيضا أي درجة هم واثقون منى ذلك (الثبات). **(رضوان، 1997، ص 32)**

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

1. المنهج المستخدم

2. حدود الدراسة

3. مجتمع وعينة الدراسة

4. أداة الدراسة

5. الخصائص السيكومترية للأداة

6. صدق المقياس

7. اجراءات التطبيق

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. المنهج المستخدم:

يمثل المنهج الطريقة المنظمة لاكتشاف الحقائق واثرها، و العلاقات التي تتصل بها وتفسرها، و القوانين التي تحكمها **(موريس انجرس، 2004، ص 106 ،107)**

وباعتبار المنهج من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها الباحث ويوظفها في دراسته بغية الوصول الى حقائق علمية لذلك ارتأينا ان نستخدم المنهج الوصفي. يعرف المنهج الوصفي بانه" يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها **(نفس المرجع السابق، 2004، ص108)**.

2. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: كلية العلوم الإنسانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط

الحدود الزمانية: تم اجراء العمل في حدود 20 افريل 2024الى 15ماي2024

الحدود البشرية : طلبة قسمي الإعلام والاتصال، والتاريخ.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

تعريف مجتمع البحث: هو جميع الافراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة البحث، وهو يعتبر المكان الطبيعي وليس المخبري لوجود الظاهرة أو المشكلة البحثية والتي تدرس فيه المشكلة وتجمع من خلاله بيانات ومعلومات حولها، يسعي الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، أما مجتمع الدراسة الحالي يتكون مجموع الطلبة الذين يدرسون بقسمي التاريخ والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

-عينة الدراسة: هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث من مشقة دراسة المجتمع بأكمله.**(محمد شفيق، 2001، ص 115)**.

- **طريقة اختيارها:** تعتبر الخطوة الاساسية في البحث لأنها تمهد للتحقيق الميداني وتسهل تطبيق الدراسة كما تختلف طريقة اختيار العينة باختلاف البحث وعلى هذاالاساس فإن موضوعنا استدعى الاعتماد على عينة العشوائية الطبقية المكونة من 75 طالب وطالبة.

4. أداة الدراسة: هي عموما :"نموذج يضم مجموعة بنود توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف". **(زرواتي رشيد، 2004، ص 104)**

وفي بحثنا هذا اخترنا أداة الاستبيان وهذا راجع لطبيعة الموضوع فهي الأداة المناسبة التي تخدم بحثنا إذ أننا نطرح مجموعة من الأسئلة وتحريرها الكترونيا وإرسالها لمجموعة من طلبة قسمي الإعلام والاتصال، والتاريخ حيث قسمنا استبيان بحثنا إلى قسمين القسم الأول يتعلق بالتعريف بالاستبيان وعنوان الدراسة مع التأكيد أن البيانات الواردة في الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي وبحثي أما القسم الثاني يتمثل في محاور معنونة بمؤشرات الدراسة وبعد توزيع هذه الاستبيان في عددها تبعا لحجم العينة المنتقاة حسب مجتمع البحث ثم تفرغ في جداول و تحسب إحصائيا و يستخلص منها أهم النقاط.

وبعد قراءة مختلف الأدبيات من الكتب، الدراسات العلمية، والرسائل الجامعية، والبحوث في مجال الدراسة الحالية، ومن ثم الاطلاع على عدد من الاستبيانات في هذا المجال، والاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين، قمنا بتحرير الاستبيان كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية: والتي تتكون من الأسئلة الخاصة بالجنس، والتخصص.

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالعبارات التي تقيس مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة ويتكون من 25 عبارة وهو استبيان من اعداد الباحثين شرير ومادوكس 1984م والذي قامت بتعريبها لجبور 2002م

المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالعبارات التي تقيس مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة ويتكون من 16 عبارة وهو استبيان ماخوذ من دراسة العدرة 2021م.

الجدول رقم 1: يوضح درجات الموافقة على عبارات مقياس الذكاء الوجداني

التعبير	الدرجة	نوعية العبارات
لا تنطبق	1	العبارات من 01 إلى 25 عبارات إيجابية
تنطبق قليلا	2	
تنطبق إلى حد ما	3	
تنطبق كثيرا	4	
تنطبق تماما	5	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

الجدول رقم 2: يوضح درجات الموافقة على عبارات مقياس الكفاءة الذاتية

العبارات الإيجابية	الدرجة	التعبير	الدرجة	العبارات السلبية
1-2-7-8-12-14	1	**أرفض بشدة**	4	3-4-5-
	2	**أرفض**	**3**	6-9-10-
	3	**موافق**	**2**	11-13-
	4	**موافق بشدة**	**1**	15-16

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

5. الخصائص السيكومترية للأداة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مقدرة من 30 طالب للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

الجدول رقم 03 – معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

الرقم	البعد	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
01	الذكاء الوجداني	25	0.880
02	الكفاءة الذاتية	16	0.670

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت 0.880 بالنسبة لمقياس الذكاء الوجداني و0.670 لمقياس الكفاءة الذاتية وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

6. صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس صراع الأدوار بطريقة الصدق التميزي، حيث كان عدد الأفراد في كل منها 12 بعد ذلك تم حساب الإحصائي (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في متغيري الدراسة

المتغير المقياس	مجموعة المقاربة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	المجموعة الدنيا	21	2,78	0,26	40	23,664	0,000
	المجموعة العليا	21	4,31	0,12			
الكفاءة الذاتية	المجموعة الدنيا	21	2,27	0,19	40	17,146	0,000
	المجموعة العليا	**21**	**3,24**	**0,16**			

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة ت لصدق المقارنة الطرفين في المقياسين قدرت ب 23.664 هذا بالنسبة لمقياس الذكاء الوجداني، بينما قدرت ب 17.146 بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتي، عند مستوى الدلالة يساوي 0.000 أي أقل من 0.05 وهذا يعنى أنه صدق دال احصائياً وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

جدول رقم (05) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	30	%40,0
أنثى	45	%60,0
المجموع	75	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الطلبة الذكور قدروا ب 30 طالب بنسبة 40% مقابل الإناث اللواتي قدرن ب 45 طالبة بنسبة 60%.

جدول رقم (06) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة%
إعلام واتصال	53	%70,7
تاريخ	22	%29,3
المجموع	75	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الطلبة تخصص إعلام واتصال قدروا ب 53 طالب بنسبة 70.7% مقابل طلبة التاريخ والذي قدروا ب22 طالب بنسبة 29.3%.

7. اجراءات التطبيق

بعد التأكد من مقياسي الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية قمنا بتوزيع هذين المقياسين على عينة قوامها (75) طالب وبعد تفريغ البيانات في جداول إحصائية تم ادخالها في نظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss21) وتحصلنا على نتائج الدراسة.

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في مختلف أنواع البحوث وقد تم استخدام نسخة الإصدار (21) نظرا لما تتوفر عليه من مميزات غير متاحة في الإصدارات السابقة أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج تمثلت أساسا فيما يلي:

- اختبار ت لعينتين المستقلة.
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل آلفا كرونباخ.
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الفرضية الأولى
2. عرض نتائج الفرضية الثاني
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض نتائج الفرضية الخامسة
6. استنتاج عام

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تذكير بالفرضية: توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية بجامعة الاغواط.

الجدول رقم 07: يوضح العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية بجامعة الاغواط.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية	القرار
الذكاء الوجداني	3,55	0,62	0,333	0,004	دال عند 0.05
الكفاءة الذاتية	2,78	0,40			

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل بيرسون قدر ب 0.333 عند مستوى دلالة إحصائية 0.004 أقل من 0.05 وهذا يعني بوجود علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم انسانية بجامعة الاغواط.

التفسير:

من خلال النتائج السابقة يتضح لنا وجود علاقة طردية بين متغيري الدراسة لدى أفراد العينة حيث يتسم الذكاء الوجداني بالقدرة على فهم المشاعر والعواطف الخاصة بالآخرين، وهو جوهري في بيئة الجامعة حيث يتعامل الطلبة مع زملاءهم وأساتذتهم بشكل يومي. الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني عادة ما يكونون قادرين على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وهذا يشمل القدرة على التعبير عن مشاعرهم بشكل صحيح وفهم مشاعر الآخرين. تلك المهارات الاجتماعية العالية قد تؤثر بشكل إيجابي على مستوى الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي، مما يعزز من الكفاءة الذاتية.

بينما تعتبر الكفاءة الذاتية مهارة مهمة لنجاح الطلبة في بيئة الجامعة، حيث يواجهون تحديات أكاديمية واجتماعية متعددة. يتضمن ذلك القدرة على تحديد الأهداف الشخصية والأكاديمية ووضع خطط لتحقيقها، وتنظيم الوقت والموارد بشكل فعّال، وإدارة الضغوط النفسية بكفاءة. الطلبة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني قد يكونون أكثر قدرة على تحقيق النجاح في هذه الجوانب، نظرًا لقدرتهم على إدارة المشاعر والعواطف بشكل فعّال وبالتالي التعامل بفاعلية مع التحديات الأكاديمية والشخصية.

ويمكن تفسير العلاقة بين متغيري الدراسة بأن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني على الأرجح يكونون أكثر قدرة على إدراك احتياجاتهم الشخصية والأكاديمية، وعلى تنظيم أهدافهم وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها. وبالتالي، قد يكون لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية في التعامل مع متطلبات الدراسة وتحدياتها، ويمكن أن يساعدهم الذكاء الوجداني على بناء علاقات جيدة مع الآخرين، مما قد يؤدي إلى دعم إضافي من الأصدقاء والزملاء والأساتذة، وهذا بدوره قد يعزز من الكفاءة الذاتية للطلبة.

إذ قد تكون العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للطلبة تعبيرًا عن التفاعل المباشر بين مهارات إدارة العواطف وقدرات تنظيم الهدف والتحصيل الأكاديمي. فالطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني عادة ما يكونون قادرين على فهم احتياجاتهم الشخصية والأكاديمية بشكل أفضل، وبالتالي يكونون أكثر قدرة على تحديد الأهداف والعمل نحو تحقيقها. ومن خلال تنظيم الوقت وإدارة الضغوط بشكل فعّال، يمكن لهؤلاء الطلبة أن يحققوا مستويات أعلى من الكفاءة الذاتية، وبالتالي يكونون أكثر قدرة على التفاعل بفعالية مع بيئة الجامعة وتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

لذا، يمكن أن تكون العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للطلبة في جامعة الأغواط مؤشرًا على تفوقهم في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، وذلك بفضل قدراتهم على إدارة العواطف وتنظيم الهدف بشكل فعّال.

ويلعب الذكاء الوجداني دورًا هامًا في تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الطلبة. الطلبة ذوي الذكاء الوجداني العالي عادة ما يكونون قادرين على فهم احتياجات زملائهم والتفاعل معهم بشكل حساس ومهذب. هذا التفاعل الاجتماعي الإيجابي يمكن أن يعزز الاندماج الاجتماعي ويساهم في بناء شبكات دعم قوية، مما يعزز من الشعور بالثقة بالنفس والانتماء إلى المجتمع الجامعي. وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا التفاعل الاجتماعي الإيجابي إلى تحسين مستوى الكفاءة الذاتية للطلبة، حيث يشعرون بدعم الآخرين ويستفيدون من التفاعل الايجابي في تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية.

يمكن أن يؤثر الذكاء الوجداني على قدرة الطلبة على التعامل مع التحديات الشخصية والأكاديمية بشكل إيجابي. فالطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني عادة ما يكونون أكثر قدرة على التحكم في ردود الفعل العاطفية لديهم وتحويلها إلى طاقة إيجابية لمواجهة التحديات. بفضل هذه القدرة على التحكم في العواطف، يمكن أن يكون لديهم استجابات أكثر فعالية للضغوط الدراسية والشخصية، مما يساعدهم على البقاء على مسار النجاح الأكاديمي وتحقيق أهدافهم بثقة وإيجابية.

يمكن أن تؤثر هذه القدرات العاطفية والاجتماعية المتطورة للطلبة الذين يتمتعون بذكاء وجداني عالٍ بشكل إيجابي على مستوى الكفاءة الذاتية، حيث يمكن أن يؤدي التفاعل الاجتماعي الإيجابي والتحكم العاطفي إلى تعزيز قدراتهم على التعامل مع التحديات الشخصية والأكاديمية بفعالية ونجاح.

ويسهم الذكاء الوجداني في تعزيز الدافعية والتحفيز لدى الطلبة. الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني قد يكونون أكثر قدرة على تحفيز أنفسهم وتحديد الأهداف الشخصية والأكاديمية بشكل واضح وواقعي. بفضل قدرتهم على فهم مشاعرهم والتعبير عنها بشكل صحيح، يمكن أن يكون لديهم إدراك أعمق لأهمية الأهداف والتحديات التي يواجهونها، مما يعزز من استعدادهم للعمل بجد وتحقيق النجاح. وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا الدافع المتزايد إلى تعزيز مستوى الكفاءة الذاتية للطلبة، حيث يشعرون بالإيجابية والثقة في قدرتهم

على تحقيق أهدافهم والتعامل بفعالية مع التحديات المختلفة التي تواجههم في مساراتهم الأكاديمية والشخصية.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس:

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الذكاء الوجداني	ذكر	30	3,59	0,68	73	0,442	0,660	غير دال عند 0.05
	أنثى	45	3,53	0,58				

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الذكور قدر متوسطهم الحسابي ب 3.59 أعلى من متوسط الإناث الذي قدر ب 3.53" و أن قيمة "**ت**" بلغت(0.442) عند مستوى الدلالة (0.600) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس.

من خلال النتائج السابقة يتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في متوسط الذكاء الوجداني بين طلاب العلوم الإنسانية في جامعة الأغواط، اذ ان هناك تشابه في القدرات العاطفية بين الذكور والإناث في عينة الدراسة. يعني ذلك أن كل من الذكور والإناث يمتلكون قدرات مماثلة في فهم المشاعر والتعبير عنها، وفي التعامل مع العواطف بشكل عام. هذا التشابه في القدرات العاطفية قد يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في متوسط الذكاء الوجداني. وتلعب العوامل الثقافية والتربوية دورًا في تعزيز التشابه بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الوجداني. على سبيل المثال، قد يتم تعزيز التفاعل الاجتماعي والعاطفي لدى كل من الذكور والإناث بنفس الطريقة من خلال التربية والتعليم، مما يؤدي إلى تحقيق توازن في مستوى الذكاء الوجداني بينهما.

كما قد يكون عدم وجود فروق بين الجنسين في متوسط الذكاء الوجداني نتيجة للتغاير الطبيعي في القدرات العاطفية بين الأفراد داخل كل جنس. بمعنى آخر، قد يكون هناك تباين داخل كل جنس بحيث يوجد أفراد ذكور يمتلكون مستويات عالية من الذكاء الوجداني بالمقارنة مع بعضهم البعض، ونفس الشيء ينطبق على الإناث. ومع وجود هذا التباين الداخلي، قد لا تظهر فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في المتوسط.

بناءً على ذلك، يمكن أن يكون عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في متوسط الذكاء الوجداني لطلاب العلوم الإنسانية في جامعة الأغواط نتيجة لتشابه القدرات العاطفية بين الجنسين، بالإضافة إلى وجود التغاير الطبيعي داخل كل جنس.

يشهد العالم حاليا تغيرات اجتماعية وثقافية هامة تؤثر على دور الجنسين والتفاعلات بينهما. قد تكون هناك تحولات في الأدوار الاجتماعية المفروضة على الذكور والإناث وتغيرات في التوقعات الاجتماعية بشأن سلوكهم ومشاركتهم في مختلف المجالات الحياتية. على سبيل المثال، قد يزيد التحول نحو المساواة بين الجنسين من الفرص المتاحة للذكور والإناث في مجال التعليم والعمل والمشاركة الاجتماعية، مما يؤدي إلى تشجيع التفاعل العاطفي والاجتماعي على قدم المساواة بين الجنسين. ونتيجة لذلك، قد يزداد تقارب مستوى الذكاء الوجداني بين الجنسين نتيجة لتأثيرات هذه التطورات الاجتماعية والثقافية الحديثة.

ومع تغير الأدوار الاجتماعية وتحولها، قد تتغير أيضًا توجهات التربية والتعليم التي تؤثر على تطوير الذكاء الوجداني لدى الأفراد. في المجتمعات التي تسعى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين، قد يتم تشجيع الذكور والإناث على تطوير مهارات الاتصال وفهم المشاعر بشكل متساوٍ. على سبيل المثال، قد يتم تعزيز القدرات العاطفية والاجتماعية لدى الذكور من خلال التشجيع على التعبير عن المشاعر والتفاعل بشكل صحيح مع مشاكلهم العاطفية، وكذلك قد تتبنى التربية المحافظة والتقليدية للإناث مواقف أكثر تحفيزًا لتطوير مهارات الاتصال وفهم المشاعر.

تأثيرات هذه التوجهات التربوية يمكن أن تظهر في مستوى الذكاء الوجداني للطلاب، حيث قد يتمتع كل من الذكور والإناث بمستويات متساوية من القدرة على التعبير عن المشاعر وفهمها، نتيجة لتأثير التوجهات التربوية المتوافقة مع المساواة بين الجنسين. وبالتالي، فإن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط الذكاء الوجداني بين الجنسين قد يكون نتيجة لتحولات في أساليب التربية والتعليم التي تعكس التطورات في الأدوار الاجتماعية وتوجهات المجتمع نحو المساواة بين الجنسين.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير تخصص الدراسة:

المتغير / المقياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الذكاء الوجداني	إعلام واتصال	53	3,54	,620	73	0.312	0.756	غير دال عند 0.05
	تاريخ	22	3,59	,620				

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن طلبة التاريخ قدر متوسطهم الحسابي ب 3.59 أعلى من متوسط طلبة الإعلام والاتصال الذي قدر ب 3.54" و أن قيمة "**ت**" بلغت(0.312) عند مستوى الدلالة (0.756) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير تخصص الدراسة.

يتضح من خلال النتائج السابقة أنها تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الذكاء الوجداني بين طلبة تخصص الإعلام والاتصال وطلبة تخصص التاريخ. فقد

تكون هناك عوامل شخصية أو سياقية تجمع بين طلبة الإعلام والاتصال وطلبة التاريخ وتؤثر على مستوى الذكاء الوجداني بطريقة مماثلة. على سبيل المثال، قد يكون لديهم تجارب مماثلة في الدراسة أو الحياة الاجتماعية تؤثر على تطور الذكاء الوجداني بشكل مشابه. ويمكن أن تؤثر بيئة الجامعة بشكل كبير على تطوير الذكاء الوجداني. قد يكون هناك نهج تعليمي مشترك بين التخصصين يشجع على تطوير الجوانب العاطفية والاجتماعية من الذكاء.

وقد يختلف المحتوى الأكاديمي لكل تخصص، ولكن قد تكون الأنشطة الدراسية المطلوبة لطلبة الإعلام والاتصال وطلبة التاريخ متشابهة بشكل كبير، مما يؤدي إلى تطوير مهارات الذكاء الوجداني بشكل مشابه.

بالإضافة إلى وجود عوامل ثقافية مشتركة بين الطلبة في كل من التخصصين تؤثر على تطوير الذكاء الوجداني، مثل القيم الاجتماعية المشتركة أو الأنماط الثقافية في المجتمعات التي ينحدر منها الطلبة.

قد يكون لدى الطلبة في كل من تخصص الإعلام والاتصال وتخصص التاريخ تطلعات وأهداف أكاديمية مشتركة، مما يؤدي إلى استجابات مماثلة في تطوير الذكاء الوجداني. على سبيل المثال، قد يسعى الطلاب في كل من التخصصين إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية بشكل عام.

ولوجود تجارب اجتماعية مشتركة بين الطلبة في كل تخصص، مثل التفاعل مع أقرانهم، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والتفاعل مع الأساتذة. هذه التجارب الاجتماعية المشتركة قد تؤدي إلى تطورات مماثلة في الذكاء الوجداني بين الطلبة.

وعندما هناك عوامل ثقافية واجتماعية خارجة عن إطار الجامعة تؤثر على تطور الذكاء الوجداني، مثل الظروف الاجتماعية الأسرية، والتجارب الشخصية، والظروف الاقتصادية. إذا كانت هذه العوامل مشابهة بين الطلبة في كل تخصص، فقد تؤدي إلى نتائج مماثلة في الذكاء الوجداني.

قد توفر البيئة الأكاديمية في الجامعة دعمًا وتحفيزًا مشابهًا لتطوير الذكاء الوجداني بين الطلبة في كل تخصص. على سبيل المثال، قد توفر الفرص للتعلم النشط والتفاعل مع المواد الدراسية بشكل مماثل لجميع الطلبة، مما يسهم في نتائج مماثلة في التطور الوجداني.

ويمكن أن تكون هناك متغيرات نفسية شخصية تلعب دوراً في عدم وجود فروق معنوية في الذكاء الوجداني بين الطلبة في كل من التخصصين. على سبيل المثال، قد يكون لديهم ميول مشتركة نحو التفكير الإيجابي أو قدرات مماثلة في إدارة العواطف، مما يؤدي إلى تجانس في النتائج. إضافةً إلى ذلك، قد تكون هناك عوامل نفسية مثل الثقة بالنفس والتفكير المرن الذي يساعد على التكيف مع التحديات الأكاديمية والشخصية بطريقة تجعل الطلاب يتفوقون بمهارات الذكاء الوجداني بشكل مماثل.

ويمكن أن يؤدي التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية وفي المجتمع الجامعي بشكل عام إلى تشكيل بيئة داعمة وتحفيزية لتطوير الذكاء الوجداني. قد تساهم الفعاليات الطلابية، والأنشطة الجماعية، والمشاريع التعاونية في تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يساهم في تطوير مهارات الذكاء الوجداني بطريقة متشابهة بين الطلبة في كل من تخصص الإعلام والاتصال وتخصص التاريخ.

ويمكن أن تكون المواد الدراسية وأساليب التدريس المستخدمة في كل من تخصص الإعلام والاتصال وتخصص التاريخ مؤثرة على تطوير الذكاء الوجداني. على سبيل المثال، قد تقدم المواد في تخصص الإعلام والاتصال فرصًا لاستكشاف العواطف والتفاعل الاجتماعي من خلال دراسة الاتصال والإعلام، في حين يمكن أن تشجع المواد في تخصص التاريخ على التحليل العقلاني والتفكير النقدي في السياقات التاريخية. وبالتالي، قد تقوم هذه المواد وأساليب التدريس بتحفيز مهارات الذكاء الوجداني بشكل متشابه بين الطلبة في كل تخصص.

4. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس:

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الكفاءة الذاتية	ذكر	30	2,85	0,45	73	1,268	0,209	غير دال عند 0.05
	أنثى	45	2,73	0,36				

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الذكور قدر متوسطهم الحسابي ب 2,85 أعلى من متوسط الإناث الذي قدر ب 2,73" و أن قيمة "ت" بلغت(1.268) عند مستوى الدلالة (0.209) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير الجنس.

من خلال ما سبق نستطيع التأكيد على عدم وجود فروق معنوية في متوسط الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث في طلبة العلوم الإنسانية:

إذ هناك توقعات اجتماعية محددة تؤثر على النمو النفسي وتطوير الكفاءة الذاتية للذكور والإناث. في بعض الثقافات، قد يتوقع من الذكور تطوير مستويات معينة من الثقة بالنفس والقدرة على التفوق، في حين يمكن أن تكون الآفاق المجتمعية للإناث مختلفة قليلاً. ومع ذلك، قد تتغير هذه الآفاق في الثقافات التي تشجع على المساواة بين الجنسين.

ويلعب اختلاف التفاعل الاجتماعي والتجارب الشخصية بين الذكور والإناث في العديد من السياقات، ولكن قد تتجاوز هذه الفروق الظاهرية في التفاعلات الاجتماعية والتجارب الفردية لتؤدي إلى تجارب مماثلة في تطوير الكفاءة الذاتية.

قد تكون للذكور والإناث مهارات اجتماعية وعواطف متشابهة تؤثر على تطور الكفاءة الذاتية. على سبيل المثال، قد يتطابق تجربة النجاح والفشل والتعامل مع التحديات في مراحل النمو النفسي بين الجنسين، مما يساهم في تطوير مستويات مماثلة من الكفاءة الذاتية.

ولوجود التأثير الإيجابي من البيئة الأكاديمية على تطوير الكفاءة الذاتية بشكل مماثل بين الذكور والإناث. يمكن للمحاضرين والأساتذة والأنشطة الطلابية أن تسهم في تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التحمل والتفكير الإيجابي بشكل عام، مما يعزز الكفاءة الذاتية بشكل متساوٍ.

وفي العقود الأخيرة، شهدت المجتمعات تغيرات كبيرة في الأدوار الاجتماعية والتوقعات الثقافية المتعلقة بالجنسين. قد يؤدي هذا التغير إلى تحولات في تطوير الذات والكفاءة الذاتية، حيث يسعى الفردان – الذكر والأنثى – إلى تحقيق مستويات متساوية من النجاح والاستقلال الشخصي. هذا التحول الثقافي يمكن أن يسهم في تقليل الفجوة بين الجنسين في مستويات الكفاءة الذاتية.

ولتفاعل الذكور والإناث مع بعضهم البعض ويؤثرون على تطوير الكفاءة الذاتية لبعضهم البعض. على سبيل المثال، يمكن أن تكون العلاقات الإيجابية بين الأقران في المجتمع الجامعي عاملاً مهمًا في دعم الثقة بالنفس وتعزيز الكفاءة الذاتية بغض النظر عن الجنس.

تتأثر التفاعلات بين الجنسين والتغيرات في الأدوار الاجتماعية والثقافية بشكل كبير في التحديثات الاجتماعية الأخيرة، مما يؤدي إلى انخفاض الفجوة الجنسية في مجالات مختلفة بما في ذلك مستويات الكفاءة الذاتية.

لوجود تغيرات في النهج التعليمي والتوجيه المهني تشجع على تطوير الكفاءة الذاتية بشكل متساوٍ بين الجنسين. على سبيل المثال، قد يتم تشجيع الذكور والإناث على اكتشاف مهاراتهم واهتماماتهم بطريقة متساوية، وتوفير فرص متساوية للتطوير الشخصي والمهني. هذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل الفجوة الجنسية في مستويات الكفاءة الذاتية.

بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على تطوير الكفاءة الذاتية لدى الجنسين. يمكن لهذه الوسائل أن توفر بيئة للتعلم والتواصل تشجع على تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية بشكل متساوٍ بين الذكور والإناث.

بشكل عام، يتم تأثير تطورات متعددة في المجتمع والتعليم والتكنولوجيا على تقليل الفجوة الجنسية في مجالات مختلفة، بما في ذلك مستويات الكفاءة الذاتية، وتعزيز المساواة بين الجنسين.

5. عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير تخصص الدراسة:

المتغير / المقياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الكفاءة الذاتية	إعلام واتصال	53	2,81	0,41	73	1,102	274.0	غير دال عند 0.05
	تاريخ	22	2,70	0,36				

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن طلبة الإعلام والاتصال قدر متوسطهم الحسابي ب 2.81 أعلى من متوسط طلبة التاريخ الذي قدر ب 2.70" و أن قيمة "**ت**" بلغت(1.102) عند مستوى الدلالة (0.274) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة علوم انسانية تبعا لمتغير تخصص الدراسة.

من خلال النتائج أعلاه يتضح عدم وجود فروق معنوية في مستوى الكفاءة الذاتية بين طلبة الإعلام والاتصال وطلبة التاريخ:

لوجود اختلاف في المهارات والاهتمامات المتوقعة لطلبة كل تخصص، مما يؤثر على تجربتهم الأكاديمية ونموهم الشخصي بشكل مختلف. على سبيل المثال، قد يكون لطلبة الإعلام والاتصال تفاعلات أكثر مع التكنولوجيا والإعلام، في حين قد يكون لطلبة التاريخ ميل إلى البحث والتحليل التاريخي بشكل أكبر.

وكون لكل تخصص بيئة أكاديمية خاصة به، تتضمن أساليب التدريس والمواد الدراسية والتفاعلات الاجتماعية المختلفة. فهذه البيئة الأكاديمية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تطوير مهارات الكفاءة الذاتية للطلبة.

وقد يكون لكل تخصص ثقافة طلابية خاصة به، تتأثر بالتفاعلات الاجتماعية والتوقعات المجتمعية لكل مجموعة طلابية. قد تكون هذه الثقافة الطلابية لها دور في تشكيل السلوكيات والمهارات وبالتالي مستوى الكفاءة الذاتية.

ويمكن أن تؤثر الخلفيات الشخصية والتجارب الفردية لكل طالب على تطوره الشخصي والأكاديمي بشكل فردي، مما يؤدي إلى تباين في مستوى الكفاءة الذاتية حتى داخل نفس التخصص.

وقد يكون هناك تأثير للتفاعل والتعاون بين الطلاب داخل كل تخصص على مستوى الكفاءة الذاتية. على سبيل المثال، قد يقوم طلاب الإعلام والاتصال بتبادل المعرفة والخبرات في مجالاتهم الخاصة، مما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس والمهارات الشخصية. وبالمثل، قد يؤدي التفاعل بين طلاب التاريخ إلى تبادل الأفكار والتحليلات التاريخية، مما يعزز مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

وقد يكون هناك تأثير للإشراف والتوجيه الأكاديمي المقدم لطلبة كل تخصص على مستوى الكفاءة الذاتية. على سبيل المثال، قد يقدم المشرفون والأساتذة في تخصص الإعلام والاتصال دعمًا وتوجيهًا متخصصًا في مجالات الإعلام والاتصال، مما يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم. وبالمثل، قد يقدم المشرفون والأساتذة في تخصص

التاريخ الدعم والتوجيه في التحليل التاريخي والبحث التاريخي، مما يساعد الطلاب على تحسين مستوى كفاءتهم الذاتية في هذا المجال.

قد يكون للتأثيرات الشخصية والتجارب السابقة لكل طالب تأثير كبير على مستوى الكفاءة الذاتية، بغض النظر عن تخصصهم. فقد يكون للطلبة تجارب سابقة في مواجهة التحديات، أو تطوير المهارات الشخصية، أو حتى تجارب في مجالات مختلفة قد تؤثر على ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التفوق في العلوم الإنسانية بشكل عام.

استنتاج عام:

من خلال قراءتنا لنتائج فرضيات الدراسة، يظهر بوضوح وجود علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم الإنسانية في جامعة الأغواط. وتتجلى هذه العلاقة بشكل إيجابي حيث زيادة مستوى الذكاء الوجداني يرافقها تحسن في مستوى الكفاءة الذاتية، والعكس صحيح أيضًا، حيث يعني انخفاض مستوى الذكاء الوجداني تقليلًا في مستوى الكفاءة الذاتية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن النتائج تشير إلى أن الجنس لم يكن له تأثير دال إحصائيًا على مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب في علوم الإنسانية، بينما كان له تأثير طفيف على مستوى الكفاءة الذاتية، حيث كانت المتوسطات متفاوتة بين الذكور والإناث. وبالرغم من ذلك، فإن الفروق الجنسية في مستوى الكفاءة الذاتية لم تكن دالة إحصائيًا.

على صعيد التخصصات، لم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الوجداني بين طلاب التخصصات المختلفة في علوم الإنسانية. وبالنسبة لمستوى الكفاءة الذاتية، فقد لوحظ اختلاف طفيف بين طلاب التخصصات المختلفة، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائيًا.

بالتالي، يمكن استنتاج أن الذكاء الوجداني يلعب دورًا مهمًا في تحديد مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب العلوم الإنسانية في جامعة الأغواط. ومع ذلك، فإن الجنس والتخصص لم يظهرا أي تأثيرات دالة إحصائيًا على مستوى الذكاء الوجداني، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين أو التخصصات في هذا الصدد، على الرغم من وجود بعض الفروق الطفيفة في مستوى الكفاءة الذاتية بينهم.

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر على الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للطلبة في الجامعة الجزائرية يمكن أن يستفيد من العوامل الثقافية والاجتماعية والتعليمية التي تحتمل أن تكون موجودة في البيئة الجزائرية. فيما يلي بعض العوامل التي قد تفسر هذا الاستنتاج:

التركيب الاجتماعي والثقافي :قد تكون هناك توجهات ثقافية تؤثر على الشكل الذي يُولى فيه الاهتمام بتطوير الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية. على سبيل المثال، قد تكون هناك قيم مجتمعية تشجع على تطوير المهارات العقلية والانفتاح العاطفي، مما يعزز الذكاء الوجداني ويؤثر بشكل إيجابي على مستوى الكفاءة الذاتية.

النظام التعليمي :يمكن أن يكون للنظام التعليمي في الجزائر تأثير كبير على تطوير الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للطلاب. توجد فرص تعليمية مختلفة وطرق تدريس متنوعة التي قد تؤثر على قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم العقلية والعاطفية.

البيئة الاجتماعية والاقتصادية :الظروف الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تؤثر على مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية للأفراد. فمثلاً، قد تكون هناك تحديات اجتماعية تؤثر على النمو العاطفي والعقلي للأفراد، مما يؤثر على مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية.

التطور التكنولوجي والوسائل العصرية :يمكن أن تكون التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على تطوير الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية، حيث يمكن أن توفر وسائل تعليمية وتوجيهية تعزز هذه الجوانب من التطور الشخصي.

خاتمة

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة نقدم التوصيات التالية:

- ضرورة مساعدة الطلبة في توفير البيئة النفسية المناسبة التي تحقق له تكيف وجدانيا وأكاديميا ومهنيا وفكريا عن طريق إدارات التعليم.

– توجيه اهتمام القائمين على التربية والتعليم ومؤسسات التعليم الجامعي نحو الأنشطة اللامنهجية والترفيهية الهادفة، وإنشاء النوادي الثقافية في المدارس والجامعات خلال العطل مما يساهم في خلق مناخ نفسي صحي يعمل على صقل الشخصية

– حثت وزارة التربية والتعليم على تطوير جانب النمو المهني لدى طلبة العلوم انسانية والأخصائيين الاجتماعيين في مجال الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية الذاتية لأهميتهما في النجاح والتفوق المهني.

خاتمة :

نظرا لما يكتسبه الذكاء الوجداني من أهمية في مجال التعليم والمجال المهني المساعدة على نجاح في الحياة فقد ارتأينا نحن كطلبة أن يكون بحلنا حول الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى فئة من طلاب الجامعة المعرفة جوانب الهامة. قصد تقليل الصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة وقد توصلنا إلى أن الذكاء الوجداني يهدف إلى توافق الإنسان مع بيئته واقرانه وتأهيل الطلبة إلى الحياة المهنية كما يمكن تنميته باستخدام طرق وفنيات متعددة.

كما يؤدي الذكاء الوجداني وكفاءة الذاتية التي يتمتع بها الفرد إلى التكيف والشعور بالارتياح وبالتالي يكون بعيدا عن المشكلات الانفعالية كالفشل والاحباط والانطواء ومنه انتاج فرد متوافق نفسيا والفعاليا مع أمور الحياة وفي دراستنا هذه اتضح لنا أن العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية تكون من خلال الوعي بالذات والوعي بالمشاعر وهذا يؤدي إلى ادراك الأمور ومعالجة المشاعر ونظرة إيجابية للحياة يؤدي إلى ثراء الحياة الوجدانية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم موسى, إبراهيم عسيري, 2019م, جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الباحة, المجلد الخامس والثلاثون – **العدد الثامن** – أغسطس

2. –احمد عبد المنعم، 2012، **الذكاء الوجداني بوصفه سمة وعلاقته بأساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية الجماهيرية الليبية**،مجلة تربوية، جامعة سوهاج

3. احمد عويس عفاف،2018،كتاب **مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من4 الي 10 سنوات**، الطبعة الاولى، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة

4. احمد محمد، 2022، كتاب **الذكاء الوجداني وعلاقته بتوافق المهني لدى المرشد النفسي في مؤسسات التعليم الاساسي**, للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية بني وليد

5. –انعام هادي، 2013،كتاب **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع ضغوط النفسية**، ط1، دار الصفاء لنشر و التوزيع، عمان

6. اوضيافه ايمان مرزوقي بسمه 2017 الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلب الجامعيين شهاده ماجستير علم النفس الاجتماعي جامعه 8 ماي 1945 قالمه

7. جبر سعيد سعاد، 2015، كتاب **الذكاء الانفعالي وعلم النفس**،ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الاردن

8. جعجيع منصور، 2015، **تقنين مقياس الذكاء الوجداني لجميس باركر على البيئة الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

9. جمال شيماء، 2015، كتاب **الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الاسر الحديثة التكوين**، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث

10. حسين محمد عبد الهادي،2007، كتاب **الذكاء العاطفي وديناميات قوه التعلم الاجتماعي**، ط1، كتاب الجامعي العين، الامارات العربية المتحدة

11. حماده ناصر جمال سعيد،2018، كتاب **الامل والذكاء الوجداني، لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق مستقبل**، رسالة مقدمة للحصول على درجه الماجستير في التربية علم النفس

12. دالين جولمان، 2000، كتاب **الذكاء العاطفي**، الكويت

13. الدكتور سامر جميل رضـوان , 1997 ,**توقعات الكفاءة الذاتيّة " البنــاء النظري والقياس**" مجلة شؤون اجتماعية **العدد الخامس والخمسون** –السنة الرابعة عشرة– خريف

14. رشيد زرواتي 2004 ,منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ,أسس علمية و تدريبية

15. زبيدي مفيده، 2016، **علاقة الذكاء الانفعالي بالكفاءة الذاتية لدى مستشار توجيه وعلوم التربية ارشاد وتوجيه**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

16. الزيات، فتحي(2001) : علم النفس المعرفي،ج 2، مداخل ونماذج ونظريات، القاهرة، دار النشر للجامعات

17. سمايلي محمود و ابن عماره سعيد، 2018، **الذكاء الوجداني مفهومه نماذجه وتطبيقات** جامعة ميله.

18. شمس هدى بن اسماعيل فردوس، 2020، **الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلب جامعيين**، شهادة ماستر علم النفس العيادي، جامعة احمد داريه ادرار.

19. الشواذ، أحمد. (2016). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعاني منها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية المجلة البحثية لجامعة النجاح. (علوم اجتماعية). المجلد (30) 08.

20. عبد الرؤوف و عيسى ايهاب 2018، كتاب **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1, مجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة

21. عبده صادق، 2015،**تنمية الذكاء الوجداني واثره على جوده الحياة لدى المراهقين لأيتام المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية**، لنيل الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه جامعة وهران

22. العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة (2011): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م 7، ع 4.

23. –علي محمد عويضة، 2013، كتاب **الذكاء العاطفي والسلوك القيادي لدى الطالبات** الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية في منطقه في المملكة العربية السعودية، رساله ماجستير في تخصص الموهبة والابداع كليه الدراسات عليا في جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن

24. عمراني وبن عمار فاطمه، 2021، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط ثالثه علم النفس**، مذكره ماستر ، جامعة احمد الدارية، ادرار.

25. فائق سولاف،كتاب **الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المدرسية لدى مدرسي ماده الأحياء في مرحله التعليم الاساسي**، مجلات علمية، السليمانية

26. كمال الدين حسين نسمه، 2013،كتاب **الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا بالمرحلة العادية**، كلية التربية

قسم علم النفس، رسالة ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي جامعة الاسيوط

27. محمد ابراهيم، 2022، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عين من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين**، لينيل شهاده الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس، فلسطين

28. محمد عبد الهادي، 2007، **الذكاء العاطفي والديناميات القوه التعلم اجتماعي**، ماجستير علوم التربية، دار الكتاب الجامعي.

29. مراكشي وخرموش، 2018، مجلة **الاطر النظرية للذكاء**، جامعة محمد خيضر بسكره

30. موريس انجرس 2001, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , تدريبات علمية

31. موسى حميد صفيه مبارك، 2012، كتاب **الذكاء الوجداني**، مكتبة الالكترونية

32. هدى سلام، 2020، **التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بمهارات الذكاء الوجداني الطالب الجامعي** مجله روافد، جامعة سطيف.

33. وسيدي ميمونة مرموري نور،الكفاءة الذاتية لمعلم التربية الخاصة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ 2021 ،مذكرة الماستر . في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي

34. ياسر العيتي، 2003، كتاب **الذكاء العاطفي**، ط1، دار الفكر معاصر، دمشق

35. عباس ايمان، 2013،كتاب **الذكاء الانفعالي**، ط 1،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان

الملاحق

استمارة استبيان

عزيزي الطالب(ة):

نحن طالبتين بجامعة عمار تليجي الأغواط وبصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر LMD تحت عنوان :الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة العلوم إنسانية تخصص اعلام واتصال، تخصص ارشاد وتوجيه .

فنرجو منكم المساهمة في اثراء هذا الموضوع من خلال الاجابة عن الاسئلة الموجودة بين ايديكم بوضع علامة (X) في المكان المخصص للإجابة حيب رايك الشخصي.

الا اننا نطرحكم علما بان المعلومات التي تصرحون بها سرية لخدمة بحثنا العلمي.

البيانات الشخصية :

الجنس: **ذكر** ☐ **انثى** ☐

التخصص: **اعلام واتصال** ☐ **تاريخ** ☐

مقياس الذكاء الوجداني

الرقم	الفقرة	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق إلى حد ما	تنطبق قليلاً	لا تنطبق
	المجال الأول – التواصل الاجتماعي					
1	يسهل علي التواصل مع الغرباء					
2	لدي القدرة في التأثير على زملائي لتغيير أراءهم الاجتماعية					
3	أعتبر نفسي موضع ثقة من قبل زملائي في المدرسة وخارجها					
4	أنظم أفكاري أثناء التواصل مع الآخرين					
5	اتجنب الغضب اذا ضايقني احد زملائي					
	المجال الثاني: تنظيم الانفعالات					
6	أنجز الأعمال الموكلة لي بعيداً عن التوتر					
7	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به					
8	أضع عواطفي جانباً عندما أقوم بإنجاز واجباتي					
9	أحقق النجاح حتى تحت الضغوطات					
10	استجيب لاي موقف بانفعالات مناسبة					
	المجال الثالث: إدارة الانفعالات					
11	تساعدني مشاعري الصادقة على النجاح في مواجهة الضغوط					
12	أتحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	أنفذ المهمات الصعبة في الوقت والشكل المطلوب					
14	استخدم الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر					
15	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي					
	المجال الرابع: المعرفة الانفعالية					
16	أعتبر نفسي مسؤولاً عن انفعالاتي					
17	استطيع التعبير عن مشاعري بعد تفكير عميق					
18	أستطيع إدراك أن مشاعري صادقة					
19	استخدم انفعالاتي الإيجابية في قيادة حياتي					

20	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار خاص بي او بالآخرين					
	المجال الخامس: التعاطف					
21	لدي استعداد لسماع مشكلات زملائي الطلبة					
22	أحس باحتياجات زملائي وأساعدهم على إشباعها					
23	أجيد فهم مشاعر زملائي وأتعامل معها للبناء عليها					
24	أشعر بالانفعالات التي لا يضطر زملائي للإفصاح عنها					
25	اجيد التعامل معا انفعالات زملائي					

مقياس الكفاءة الذاتية

رقم	العبارات	ارفض بشدة	ارفض	موافق بشدة	موافق
1	عندما أضع الخطط استطيع تنفيذها دوما				
2	إحدى مشكلاتي هي أنني لا استطيع أن أركز في عملي عندما يجب على ذلك				
3	إذا لم أتمكن من أداء عمل ما منذ المرة الأولى فإني أستمر في المحاولة حتى أقوم به.				
4	عندما أحدد لنفسي أهدافا هامة نادرا ما أحققها				
5	أترك الأشياء قبل إتمامها				
6	إني أتجنب مواجهة الصعوبات				
7	أنا لا أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئا معقدا.				
8	عندما يكون لدي عمل منفرد غير ممل فإني أصر على إتمامه				
9	عندما أقرر القيام بعمل ما أقوم بتنفيذه مباشرة				
10	عندما أحاول أن أتعلم شيئا جديدا فإني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه من البداية				
11	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في حياتي فإني لا أتمكن من معالجتها				
12	إني أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة عندما تبدو صعبة لي.				
13	الفشل يدفعني إلى العمل باجتهاد أكبر.				
14	أنا أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على عمل الأشياء				
15	أنا شخص اعتمد على نفسي				
16	أنا شخص أتراجع بسهولة.				
17	أنا لا أبدو قادرا على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة				

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,880	25

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,670	16

Group Statistics

	VAR00040	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء_الوجداني	1,00	21	2,7867	,26633	,05812
	2,00	21	4,3105	,12706	,02773

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الذكاء_الوجداني	Equal variances assumed	6,303	,016	-23,664	40	,000	-1,52381	,06439	-1,65395	-1,39366
	Equal variances not assumed			-23,664	28,656	,000	-1,52381	,06439	-1,65558	-1,39204

Group Statistics

	VAR00040	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاءة_الذاتية	1,00	21	2,2798	,19825	,04326
	2,00	21	3,2470	,16592	,03621

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفاءة_الذاتية	Equal variances assumed	1,172	,285	-17,146	40	,000	-,96726	,05641	-1,08128	-,85324
	Equal variances not assumed			-17,146	38,796	,000	-,96726	,05641	-1,08139	-,85313

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	30	40,0	40,0	40,0
	أنثى	45	60,0	60,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إعلام واتصال	53	70,7	70,7	70,7
	تاريخ	22	29,3	29,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الذكاء_الوجداني	3,5595	,62345	75
الكفاءة_الذاتية	2,7842	,40365	75

Correlations

		الذكاء_الوجداني	الكفاءة_الذاتية
الذكاء_الوجداني	Pearson Correlation	1	,333**
	Sig. (2-tailed)		,004
	N	75	75
الكفاءة_الذاتية	Pearson Correlation	,333**	1
	Sig. (2-tailed)	,004	
	N	75	75

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاءة_الذاتية	ذكر	30	2,8563	,45727	,08348
	أنثى	45	2,7361	,36098	,05381
الذكاء_الوجداني	ذكر	30	3,5987	,68388	,12486
	أنثى	45	3,5333	,58627	,08740

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفاءة_الذاتية	Equal variances assumed	1,953	,167	1,268	73	,209	,12014	,09475	-,06870	,30898
	Equal variances not assumed			1,210	52,168	,232	,12014	,09932	-,07916	,31943
الذكاء_الوجداني	Equal variances assumed	2,222	,140	,442	73	,660	,06533	,14775	-,22914	,35981
	Equal variances not assumed			,429	55,584	,670	,06533	,15241	-,24002	,37069

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاءة_الذاتية	إعلام واتصال	53	2,8172	,41852	,05749
	تاريخ	22	2,7045	,36197	,07717
الذكاء_الوجداني	إعلام واتصال	53	3,5449	,62983	,08651
	تاريخ	22	3,5945	,62094	,13239

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفاءة_الذاتية	Equal variances assumed	,927	,339	1,102	73	,274	,11267	,10222	-,09106	,31640
	Equal variances not assumed			1,171	45,158	,248	,11267	,09623	-,08113	,30647
الذكاء_الوجداني	Equal variances assumed	,074	,786	-,312	73	,756	-,04964	,15909	-,36671	,26743
	Equal variances not assumed			-,314	39,833	,755	-,04964	,15815	-,36931	,27003